

استخدامات القائمين بالاتصال لتطبيق Chat - GPT و تأثيراته عليهم

د. شيرين البحيري*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية و الإعلامية (أخبار اليوم , الأهرام , اليوم السابع , مصراوي والقاهرة 24) و تأثيراتها عليهم . وقد تم اختيار عينة الدراسة التي بلغ قوامها (80) مفردة والمكونة من القائمين بالاتصال (محررين وصحفيين ومصورين) بالطريقة العمدية. كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي. و تم تصميم استمارة استبيان (Questionnaire) من قبل الباحثة كأداة لجمع البيانات حيث اشتملت على محورين أساسيين. أحدهما يمثل مقياس للتأثيرات الايجابية للاستخدامات للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال بينما المحور الثاني يمثل مقياس للتأثيرات السلبية للاستخدامات للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال. كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة. توصلت نتائج الدراسة الى وجود تأثيرات ايجابية لاستخدامات للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال وفي مقدمتها إمكانية القيام بالتعليقات الذكية وإنشاء المحتويات التسويقية والترويجية المناسبة ومساعدة ChatGPT في إشراك العملاء بطريقة أكثر فاعلية وقد جاءت أهمية هذا المقياس مرتفعة وبلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور على مقياس ليكرت الخماسي (3.6591) كما بلغ الانحراف المعياري (1.1217) , كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود تأثيرات سلبية لاستخدامات CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال وفي مقدمتها التخوف من استخدامه في الاعمال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية وقد بلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور على مقياس ليكرت الخماسي (3.598) كما بلغ الانحراف المعياري (1.12874) . وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب و تطوير مهارات و قدرات القائمين بالاتصال من الصحفيين و المحررين و المصورين من خلال استخدامات ChatGPT و تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة في الصحافة و الاعلام .

الكلمات المفتاحية: شات ج ب ت، تقنية الذكاء الاصطناعي، القائمين بالاتصال

*الأستاذ المساعد بكلية الإعلام -جامعة المنوفية

Communicators' uses of the Chat - GPT application and its effects on them

Abstract:

The current study aimed to identify the various uses of CHAT GPT among those who communicate with press and media institutions (Akhbar Al-Youm, Al-Ahram, Al-Youm Al-Sabea3, Masrawy and Cairo 24) and its effects on them. The study sample, which consisted of (80) individuals and consisted of communicators (editors, journalists, and photographers), was chosen intentionally. The researcher also relied on the descriptive approach in her study.

A questionnaire form (Questionnaire) was designed by the researcher as a tool for collecting data and included two main axes. One of them represents a measure of the positive effects of the uses of CHAT GPT among the communicators, while the second axis represents a measure of the negative effects of the uses of the CHAT GPT among the communicators.

The Statistical Package for Social Studies (SPSS) program was also used to analyze the study results. The results of the study revealed that there are positive effects of the uses of CHAT GPT among those who communicate, most notably the ability of CHAT GPT to make smart comments and create appropriate marketing and promotional contents, and to help ChatGPT engage customers in a more effective way. The importance of this scale was high, and the weighted value of this axis on the scale was The five-point Likert scale was (3.6591), and the standard deviation was (1.1217). The results of the study also revealed that there were negative effects of the uses of CHAT GPT among those who communicate, most notably the fear of using it in actions that are contrary to morals and human values. The value of the weighted weight for this axis on the five-point Likert scale was (3.598) and the standard deviation reached (1.12874). The study recommended the necessity of training and developing the skills and capabilities of communicators, including journalists, editors, and photographers, through the uses of ChatGPT and artificial intelligence applications, especially in journalism and media.

Keywords: CHAT GPT , Artificial intelligence technology, Communicators

مقدمة:

ان من الأهمية بمكان ادراك أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة ذات المتغيرات السريعة خاصة التي ظهرت جلياً في الآونة الأخيرة حيث أن التطبيقات الحديثة التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحدثت طفرة نوعية عابرة كل الحدود و متجاوزة كل القيود حتى اخترقت جميع الحواجز قاصدة كل مستخدم لها باهرة إياه بإبداعاتها البراقة وقد لاحظت في الافق تطبيقات حيوية ذات تفاعلية غير مألوفة و من هذه التطبيقات الحديثة تطبيق ChatGPT الذي يعد واحداً من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

(Artificial Intelligence) و الذى سرعان ما بدأ في الانتشار و التوسع بين فئات المجتمعات المختلفة و الذى يمتلك القدرة التفاعلية الديناميكية مع كل فئة من فئات المجتمع بما يناسبها فقد أصبح تطبيق ChatGPT لديه مخزون استراتيجي و رصيد كبير يساهم بشكل كبير ليس في تحصيل أكبر قدر من المعارف و المعلومات، للإجابة على جميع الأسئلة المتوقعة في مختلف المجالات التي تبدو وكأنها تأتي من إنسان حقيقي، بل قادراً على انجاز المهام المطلوبة منه سريعاً والقيام بتنفيذ الأوامر البرمجية على اكمل وجه فهو قادر على كتابة سيناريو كامل وحوارات لروايات وغيرها من العناصر المعتمدة على السرد الأدبي (Eliot L., 2023)¹. لذا يقوم هذا التطبيق بتوليد النصوص الكتابية التي تتضمن إنشاء نصوص تلقائية مقبولة معتمدة على عملية إدخال بيانات أو مطالبة معينة. حيث تمثل هذه الطريقة أسلوباً رائعاً معتمدة على اللغة التي تستخدم نماذج التعلم الآلي بغرض إنشاء نصوص مفيدة و متماسكة وذات معاني معبرة. من ناحية أخرى قد يتم استخدام النماذج الإحصائية التي تعتمد على نماذج احتمالية للتنبؤ بالكلمات التالية في تسلسل نصي متماسك بناءً على الكلمات السابقة المرتبطة بها. و يتم تحقيق ذلك من خلال استخدام تقنيات تفاعلية مثل نماذج n-gram أو الشبكات العصبية المتكررة (Repeated Nerves Network) التي دعمت تطبيق ChatGPT بإمكانيات هائلة (Lock S., 2022)².

علاوة على أن ChatGPT يعد أحد التطورات الأكثر إثارة للاهتمام في الصحافة والاعلام وياتي يمثل أداة قوية ذات فاعلية وتأثير كبير خاصة في عالم الصحافة والاعلام، حيث إن ChatGPT يمتلك القدرة على أتمتة عملية كتابة الأخبار وإنشاء المحتوى بشكل كبير. وتتمثل إحدى قدراته الرئيسية في قدرته على إنشاء نص يشبه الإنسان إلى حد كبير، مما يجعله مناسباً تماماً لمهام صحفية أو إعلامية مثل كتابة المقالات والملخصات الإخبارية. حيث يعمل ChatGPT على تمكين العناصر البشرية داخل غرف الأخبار من إنتاج محتويات مكتوبة بسرعة دون تدخل بشري. بالإضافة إلى القيام بضبط العناوين الرئيسية والتسميات التوضيحية. مما يسمح بإنتاج نصوص دقيقة وملائمة للغاية لحالات الاستخدام المحددة. فلا شك أن مستقبل الصحافة والاعلام باستخدام ChatGPT وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى مثير وواعد، طالما يتم الحفاظ على دور العناصر البشرية التي تعنى بالعمل التفاعلي داخل المؤسسات الإعلامية والإخبارية دون اغفال دورهم الاساسي بتلك المؤسسات.

مشكلة الدراسة: -

لقد انتشرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) بكثرة في حياتنا المعاصرة و من أهم هذه التطبيقات chat rebots مثل GPT حيث يتم تحميلها بواسطة قدر هائل من البيانات وتقنيات الحوسبة لعمل تنبؤات حول ترتيب الكلمات معاً بطريقة شيقة

و منظمة و مفيدة. ومن ثم تعتمد دقة وفعالية الإجابة على الأسئلة باستخدام ChatGPT على جودة بيانات التدريب وحجم النموذج المستخدم. النماذج الأكبر حجمًا التي تم تدريبها على بيانات أكثر تنوعًا ستؤدي عادةً إلى الحصول على شكل أفضل من النماذج الأصغر. علاوة على ذلك، قد يستخدم نظام ضمان الجودة مصادر خارجية للمعلومات، مثل قواعد البيانات أو واجهات برمجة التطبيقات الخارجية، لاسترداد المعلومات ذات الصلة وتوليد إجابات دقيقة. إضافة إلى استخدامها لتحسين الجودة في عمليات المعالجة الحسابية والمنطقية وزيادة الكفاءة في العديد من المجالات مثل الأعمال، التسويق، التعليم، الإعلام الرقمي والصحافة بصفة خاصة. وذلك من خلال أتمتة بعض المهام العادية المرتبطة بالكتابة، بالإضافة إلى توفير حقائق وأرقام أكثر دقة يتم التمييز بينها والاعتماد عليها في تحليل البيانات وتوجيه الخورزميات للحصول على النتائج المرجوة. ومن هنا تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة للكشف عن أهم استخدامات القائمين بالاتصال للـ CHAT GPT وما هي التأثيرات الايجابية والتأثيرات السلبية لاستخدامات للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال..

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:-

ما هي أهم استخدامات CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال و ماهي التأثيرات الناجمة عن استخدامها؟

أهمية الدراسة:

- تتعرض الدراسة الحالية للاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال و دورها في تحفيزهم نحو الابداع و التميز .
- تتناول الدراسة الحالية النواحي الايجابية ذات الصلة بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال .
- تعنى الدراسة الحالية بالتعرف على النواحي السلبية ذات الصلة بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال .
- تهتم الدراسة الحالية بالتركيز على نقاط القوة و نقاط الضعف جراء الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال و تأثيراتها نحو تحسين مستواهم المهني .

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية للكشف عن أثر الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال .

• تسعى الدراسة الحالية لرصد النواحي الايجابية و السلبية من الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال.

• تحليل أثر الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال.

• التعرف على أنواع الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) خاصة في مجال الصحافة و الاعلام و التى تعمل على جذب وتحفيز القائمين بالاتصال لديها .

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Dinesh KallaNathan Smith,2023)³

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تقنية ChatGPT واستخدامها كتقنية ذكية متقدمة لتوليد استجابات لغوية طبيعية لموجه أو مدخلات معينة. وكذلك التعرف على استخدامها في مختلف المجالات، من ناحية أخرى القيام بمعالجة اللغة الطبيعية لخدمة العملاء. وقد كشفت الدراسة عن الناحية التاريخية والتأصيل لمرحلة انشاء ChatGPT والتعرض لمزاياها وعيوبها. كذلك العروج على كيفية عمل تطبيق لـ ChatGPT ومدى تأثيرها على مجالات الدراسة المختلفة. كما قامت الدراسة بفتح الافاق وإطلاق العنان لمعرفة تأثيرات ChatGPT على الأكاديميين، والأمن السيبراني، ودعم العملاء، وتطوير البرمجيات، والوظائف، وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى تطبيقاته المحتملة للباحثين.

2- دراسة (Brady D. Lund, Ting Wang,2023)⁴

سعت هذه الدراسة لتقديم لمحة عامة عن التعريفات الرئيسية المتعلقة بـ ChatGPT ، كما قدمت الدراسة مختصر عن تاريخ ChatGPT والتكنولوجيا المرتبطة بها، بما في ذلك نموذج المحولات التوليدية المدربة مسبقًا، وقدرتها على أداء متميز لمجموعة من المهام والوظائف القائمة على اللغة، وكيفية استخدام ChatGPT لتعمل كـ (Rebot) محادثة متطور وفعال. و تتضمن الدراسة مقابلة مع ChatGPT على موقعها والكشف عن التأثيرات المحتملة على الأوساط الأكاديمية والمكتبات. كما تناقش المقابلة فوائد ChatGPT مثل تحسين خدمات البحث والاكتشاف والمراجع والمعلومات والفهرسة وإنشاء البيانات الوصفية، وإنشاء المحتوى، بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، مثل الخصوصية والتحيز. كما تستكشف الدراسة أيضًا إمكانية استخدام Chat-GPT لكتابة الأوراق العلمية.

3- دراسة (Jamal Kaid Mohammed,et al.2023)⁵

سعت الدراسة للتعرف على الدوافع من وراء استخدام ChatGPT في تعلم اللغة الأجنبية، وما لها من تأثيرات عديدة سواء عوامل داخلية أو خارجية. سعت هذه الدراسة للتعرف على

كيفية تأثير ChatGPT على تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب والمعلمين. حيث تم استخدام استبيان إلكتروني عبر الإنترنت كأداة للدراسة وجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغ قوامها (80) معلماً وطلاباً كان لديهم إمكانية الوصول إلى ChatGPT في مرحلته الأولى في أوائل عام 2023. وقد تبينت استجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العمدية. فقد كان لدى المستجيبين مواقف محايدة تجاه تأثير ChatGPT على تطوير مهارات الاستماع والتحدث. وتشير نتائج الدراسة إلى أن التدريس المستند إلى ChatGPT هو تحفيزي محض بالدرجة الأولى. وقد أظهرت النتائج أن ChatGPT يحفز المتعلمين بشكل عام على تطوير مهارات القراءة والكتابة علاوة على استخدام ChatGPT كأداة تعليمية بدلاً من الخوف من آثارها السلبية، والتي تتطلب مزيداً من التحقيقات التفصيلية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف المزيد من مزايا ChatGPT للجوانب الأخرى الخاصة باللغة وإلقاء الضوء على آثارها السلبية لمساعدة المعلمين على تقليلها في برامج اللغة الإنجليزية.

4- دراسة (Marcin Frackiewicz, 2023)⁶

تعرضت هذه الدراسة لتأثير GPT-3 على جودة الصحافة لقد أثبتت الدراسات أن GPT-3، باعتباره أحد الأنظمة الحديثة والتي يتبناها نظام قوي للذكاء الاصطناعي (AI) طورته شركة OpenAI، ولديه القدرة على إحداث ثورة غير مسبوقة في جودة الصحافة. ويعتمد GPT-3 هو على نظام معالجة لغة طبيعية (NLP) يمكنه عمل أنشطة متنوعة منها القيام بإنشاء نص يشبه الإنسان بناءً على المطالبة. وبالتالي يمكن استخدامه للقيام بإنشاء مقالات ومنشورات مدونة ومحتويات مكتوبة أخرى. لقد صارت إمكانات GPT-3 لتحسين جودة الصحافة هائلة وواسعة سواء في الإنتاج أو النشر أو غيره. ويمكن استخدامه لإنشاء قصص بدقة وسرعة أكبر من أي وقت مضى. يمكن أيضاً استخدام GPT-3 لإنشاء قصص تحتوي على حقائق وأرقام أكثر دقة، بالإضافة إلى تحليل أكثر تفصيلاً ودقة. وقد يؤدي ذلك إلى تغطية أكثر شمولاً للأحداث والموضوعات الإخبارية.

5- دراسة (Dinesh Kalla, Nathan Smith, 2023)⁷

عنيت هذه الدراسة بتحليل Chat GPT وتأثيرها على مجالات الدراسة المختلفة واعتبارها صيحة ثورية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة لتوليد استجابات اللغة الطبيعية لمطالبة أو إدخال معين. وقد تم استخدامها في مجالات مختلفة، بدءاً من معالجة اللغة الطبيعية إلى خدمة العملاء إلى إنشاء المحتوى. كما تستكشف هذه الدراسة بعمل التحليل لـ ChatGPT أصولها وكيفية عملها وتأثيرها على مجالات الدراسة المختلفة. ويتناول مزايا وعيوب ChatGPT، بالإضافة إلى قيوده وميزاته المتنوعة. علاوة على أنه يناقش تأثير ChatGPT على الأكاديميين، والأمن السيبراني، ودعم العملاء، وتطوير البرمجيات، والوظائف، وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى تطبيقاته المحتملة للباحثين والعلماء.

6- دراسة (B. Ackerson et al., 2023)⁸

عنيت هذه الدراسة بالاستخدامات المتنوعة لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المجالات المتنوعة مثل التعليم وكذلك مجال الرعاية الصحية التي نعتبر صناعة ضخمة ذات بصمة اجتماعية كبيرة وتأثير مرن على الرفاهية ونوعية الحياة. إنه يدمج المجالات العلمية المتنوعة ويحتاج إلى تحديث عرض القيمة الخاص به باستمرار ليعكس الحاجة إلى إعداد متخصصين صحيين ذوي جودة عالية. كما يتعين عليها أيضاً دعم التطوير المهني والإدارة الفعالة لاعتماد البرامج وإصدار الشهادات للمهارات والمعرفة، وأشار الباحثون بتوسيع الإطار النظري حول التعلم النشط والتحويلي (ATL) وكذلك التوسع في استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي (AI)، مثل OPENAI Chat GPT، والتي تعتبر بمثابة محولات وحاملات القيمة لتنفيذ أنشطة ATL وحالات الاستخدام في تعليم الرعاية الصحي.

7- دراسة (W.Floyd et al., 2023)⁹

ركزت هذه الدراسة بشكل عام على التأثيرات الصحية وتقييمات موثوقة استجابات نموذج Chat-GPT لاستفسارات مرضى علاج الأورام بالإشعاع وتقديم اجابات بإجمالي 252 سؤالاً إلى ChatGPT. تم العثور على 86 إجابة (34.1%) تحتوي على معلومات غير دقيقة، و66 (26.2%) تحتوي على معلومات صحيحة ولكن تبين أنها تفتقد السياق الأساسي، وتم تصنيف 100 (39.7%) إجابة على الأسئلة على أنها صحيحة وشاملة. لم يكن هناك اختلاف كبير في درجة الاستجابة حسب مجالات السؤال ($E = 0.07$). ومع ذلك، كان هناك اختلاف كبير في درجة الاستجابة عبر نوع السرطان ($P < 0.001$). وكانت أعلى أنواع السرطان تسجيلاً هي الثدي (الدرجة = 0 = 10%)، الدرجة = 1 = 21%)، الدرجة = 2 = 68%) والبروستاتا (الدرجة = 0 = 18%)، الدرجة = 1 = 25%)، الدرجة = 2 = 57%). وكانت استجابات ChatGPT أيضاً مختلفة بشكل كبير بين أسئلة التحكم الشائعة وغير الشائعة والسلبية، حيث كان أداء النموذج أفضل مع الاستجابات لأنواع السرطان الشائعة ($E = 0.003$). كان أداء ChatGPT أسوأ بكثير عند الرد على أسئلة "التحكم السلبي" ($P < 0.001$). حيث فشل ChatGPT في توليد إجابات دقيقة وشاملة باستمرار على غالبية الأسئلة التي تركز على مرضى علاج الأورام بالإشعاع، لا سيما عبر أنواع السرطان الأقل شيوعاً وأسئلة "التحكم السلبي" التي تتضمن افتراضات غير صحيحة. وهذا يؤثر القلق بشأن إمكانية تعزيز ChatGPT لتصورات المريض الخاطئة فيما يتعلق بالعلاج الإشعاعي.

8- دراسة (Elisa L et al., 2023)¹⁰

ذكرت هذه الدراسة ChatGPT الذي تعده برنامجاً ذكياً (مجازياً). وبيان تطبيقه في العلوم التطبيقية علاوة على اعتباره الأداة الفعالة التي من شأنها أن تدعم البشر بطريقة بسيطة نسبياً، ويمكن الوصول إليها للحصول على معلومة. غير أنها أداة مفيدة للبدء في اجراء تجارب الكيمياء، مثل تشغيل موقع تجربة الكيمياء المناعية باستخدام الأجسام المضادة مشكوك فيها الخصوصية، دون فحص ونكامل، فالمخرجات قد تكون ذات قيمة قليلة. لقد كان العلم دائماً مسعى إنساني؛ ولكن ليس بإزالة دور العنصر البشري من العلم. وتبين من نتائج الدراسة أن مساهمة الذكاء الاصطناعي في العلوم في المستقبل تستحق التخطيط في الوقت الحالي.

9- دراسة (Chiang Chen et al., 2023)¹¹

تقدم هذه الدراسة مقارنة في الميزات الرئيسية لـ GPT-4 و GPT-3.5 حيث أن حجم الموديل: GPT-4 أكبر بـ 1000 مرة من حيث الحجم 170 تريليون معلمة مقارنة بـ 175 مليار باراميتير لـ GPT-3.5. يوضح اختلاف الحجم القدرات المتضخمة في الأداء والدقة والتعامل مع النماذج اللغوية المعقدة والطبيعية ومهام معالجة اللغة. يعمل GPT-4 على تحسين GPT-3 من خلال دعمه المدخلات متعددة الوسائط، بما في ذلك النصوص والصور، في المقابل إلى GPT-3، الذي يعالج مدخلات النص فقط. بينما GPT-4 هو يعتمد على طول نافذة السياق. حيث يشير السياق للعرض في ChatGPT إلى عدد الرموز المميزة أو الكلمات التي يستخدمها النموذج لتوليد استجابته. يمكن أن يؤثر السياق على مدى الصلة بالموضوع و التماسك والجودة الشاملة لاستجابة ChatGPT. طول السياق في GPT3.5 هو 2048 وقد ازداد إلى 8192 و 32768 في إصدارات GPT4.

كما أن المتغيرات لها دور في أن يساعد حجم النموذج المتزايد على تحسين شكله الطبيعي قدرات معالجة اللغة (NLP)، مما يؤدي إلى المزيد من استجابات دقيقة وذات صلة. ومع ذلك، فإن النطاق الأكبر يستحث موارد المعالجة والحوسبة أكثر أهمية لتحقيق المتطلبات وكذلك تقليل التأخيرات الأطول في إنشاء المحتوى .

10-دراسة (Tianyu Wu et al., 2023)¹²

ركزت هذه الدراسة على تقديم لمحة موجزة تاريخية عن الـ ChatGPT والوضع الراهن والتوقعات عن التطوير المستقبلي المحتمل لـ ChatGPT، الذي يساعد على توفير نقطة دخول للتفكير في ChatGPT. على وجه التحديد، فهو من الموارد المحدودة مفتوحة الوصول، و الذي يعتمد على التقنيات الأساسية لـ (Artificial Intelligence)، التي تلعب دور أساسي في نماذج اللغة واسعة النطاق، والتعلم في السياق، والتعلم المعزز الذي يرتبط بحدود الفعل البشرية والخطوات التقنية الرئيسية لتطوير ChatGPT. علاوة على أن هذه الدراسة تعرضت لإيجابيات وسلبيات ChatGPT والتفكير في ازدواجية ChatGPT في مختلف المجالات. وعلى الرغم من أنه من المعترف به على نطاق واسع أن ChatGPT يوفر الكثير من الفرص لمختلف المجالات، لكن يتعين على العناصر البشرية التعامل معها واستخدام ChatGPT بشكل صحيح لتجنب التهديدات المحتملة من سوء الاستخدام .

11-دراسة (Aryan Ashraf et al., 2023)¹³

قصدت هذه الدراسة للتعرف على مهام محددة يمكن لـ ChatGPT القيام بها و هو تزويد الجمهور بالنتائج الايجابية للـ ChatGPT من حيث الأداء في مجالات مختلفة من هندسة البرمجيات ذات التميز لمهندسي البرمجيات . ليسهل عملية تحليل كيفية القيام بذلك حيث يمكنهم استخدام GPT لتعزيز حياتهم المهنية الأكاديمية. والتعرض لمناقشة أداء ChatGPT في مجالات الناقل الترميز. وقد استخدمت نموذج لتسهيل الأمر لتعزيز الناقل. ولإصلاح الأخطاء: وأكدت الدراسة على أن يكون ChatGPT أداة مفيدة لتصحيح

التعليمات البرمجية من خلال تقديم الأفكار والاقتراحات. وقد أوصت الدراسة بأنه يجب على مهندسي البرمجيات استخدام البرامج المتخصصة لادراك المعرفة والخبرة وللتحقق من الاقتراحات المقدمة من ChatGPT.

12- دراسة (Abhinav Trivedi et al., 2023)¹⁴

تتعرض الدراسة الحالية الى تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) والتي تشمل فئة واسعة من تقنيات علوم الكمبيوتر التي تمكن الآلات من أداء المهام، مثل فهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الصور، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. و Chatbots هي نوع محدد من تقنيات الذكاء الاصطناعي المصممة للتواصل مع البشر بطريقة طبيعية ومحادثة باستخدام إدخال النص أو الصوت. وغالبًا ما يتم استخدام Chatbots في خدمة العملاء والدعم لتقديم مساعدة سريعة ومريحة للمستخدمين. ويعد GBT (أشجار تعزيز التدرج) هي طريقة تعلم جماعية تستخدم مجموعة من أشجار القرار لإجراء التنبؤات. إنها طريقة شائعة لمجموعة متنوعة من مهام التعلم الآلي، بما في ذلك التصنيف والانحدار. غالبًا ما يتم استخدام GBT مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى لتحسين دقة التنبؤات واتخاذ القرار.

13- دراسة (Rudolph, J. et al., 2023)¹⁵

عنيت هذه الدراسة بالـ ChatGPT وانتشاره السريع وجذب انتباه المعلمين في جميع أنحاء العالم. فبعض المعلمين متحمسون له لقدرته على دعم التعلم، والبعض الآخر يشعر بالقلق بشأن كيفية التحايل على فرص التعلم أو المساهمة في المعلومات الخاطئة. وقد قامت الدراسة بتحليل بيانات تويتر (16,830,997 تغريدة من 5,541,457 مستخدمًا). استنادًا إلى نمذجة المواضيع وتحليل المشاعر، علاوة على تقديم نظرة عامة على التصورات وردود الفعل العالمية على ChatGPT فيما يتعلق بالتعليم. أثار ChatGPT استجابة هائلة على تويتر، حيث كان التعليم هو موضوع المحتوى الأكثر تغريدًا. وتراوحت المواضيع من مواضيع محددة (مثل الغش) إلى مواضيع عامة (مثل الفرص)، والتي تمت مناقشتها بمشاعر مختلطة. كما قدمت هذه الدراسة بإلقاء نظرة ثاقبة حول ردود أفعال الناس عند إطلاق تكنولوجيا رائدة جديدة وتأثيراتها على التواصل العلمي والسياسي في الظروف المتغيرة بسرعة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

1-من الناحية النظرية

■ ساهمت الدراسات السابقة في اثراء الاطلاع على الأطر النظرية والمعرفية المرتبطة بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) علاوة على بلورة الرؤية المستهدفة من الدراسة وذلك من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة.

■ ساعدت الدراسات والادبيات السابقة التي تم طرحها في التعرف على المفاهيم والأساسيات المرتبطة بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence) في مجال الصحافة و الاعلام التي تعمل على ترسيخ وتأصيل المعرفة واتساع الأفق وبلورة التصور البحثي في هذا الاتجاه.

2-من الناحية المنهجية:

أما من الناحية المنهجية فقد ساهمت الدراسات والادبيات السابقة في مساعدة الباحثة في تحديد الأطر و الاتجاهات المعرفية و المنهجية المرتبطة بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في مجال الصحافة و الاعلام من خلال التعمق في استعراض الدراسات السابقة. علاوة عن أن هذه الدراسات ساعدت في توجيه الباحثة بطريقة مباشرة نحو استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وطرق تحليل النتائج بتطبيق برنامج (SPSS) فضلاً عن أنها وجهت الباحثة نحو اختيار وتحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج شبه التجريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة: -

لاشك أن الأدبيات من الدراسات السابقة خاصة الأجنبية منها تعد بمثابة نقطة انطلاق للدراسة الحالية وذلك نظراً لندرة الدراسات العربية التي تتعلق بذات الموضوع و التي تعنى بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في بيئة عمل القائمين بالاتصال من (الصحفيين , المحررين , المصورين). يمكن بلورة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في النقاط الآتية: -

■ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات و الادبيات السابقة في أنها اعتمدت في أهدافها على رصد و تحليل الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في بيئة عمل القائمين بالاتصال من (الصحفيين , المحررين , المصورين).

■ كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والادبيات السابقة في المنهجية التي تنتهجها الدراسة فضلاً عن استخدام برنامج (SPSS) وهو برنامج التحليل الإحصائي لتحليل نتائج الدراسة.

■ اختلفت المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية التي تعنى بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في بيئة عمل القائمين بالاتصال من (الصحفيين , المحررين , المصورين). عن نظيراتها في الدراسات والادبيات السابقة.

■ اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات والادبيات السابقة في استخدام منهج الدراسة حيث أن بعضها استخدم المنهج المسحي بشقيه التحليلي والوصفي.

■ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة والعينة التي سحبت منه حيث أنها اعتمدت على عينة من القائمين بالاتصال والذين يعملون في الحقل الإعلامي والصحفي ويتضمن (مصورين , محررين وصحفيين).

المدخل النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية في تحديد المتغيرات وتفسير النتائج على مدخل النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (The Unified theory of acceptance and use Technology) إضافة الى نظرية انتشار المستحدثات (Diffusion of Innovations theory) .

1- النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

تلك النظرية التي تعنى بالتقنيات التكنولوجية الحديثة و ارتباط قابليتها بالمجتمعات و تمثل في الدراسة الحالية CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) و استخداماتها و تطبيقها على البشر وقياس مدى قابليتها لدى جمهور المستخدمين والوقوف على مؤشرات صريحة معبرة عن الآثار الاجتماعية التي تنتج من استخدام و تطبيق التقنية التكنولوجية (Davis, F. D., 2009)¹⁶ مثل CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) على السلوكيات البشرية. فضلا عن أنها تقدم اقتراحات تفسيرية لما وراء استخدام التقنية التكنولوجية الحديثة حتى تعطى سلوكيات اجتماعية يعتد بها. فهذه النظرية تساهم في فهم العوامل المؤثرة جراء تبني التقنية الحديثة حيث أنها تصبح مصدر ذو ثقة لتوفير المعرفة.

وقد أسست هذه النظرية اعتماداً على أربعة عناصر أساسية (Venkatesh et al., 2009)¹⁷ :-

العنصر الأول: وهو العوامل الاجتماعية حيث يقصد بها إلى أي مدى يكون اعتقاد الأفراد بأهمية استخدام تلك التقنية وكذلك اعتقادهم عن وجوب الآخرين لاستخدام التقنية الحديثة.

العنصر الثاني: ويقصد به التسهيلات المتاحة: ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بإمكانية البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم تطبيق و استخدام تلك التقنية الموجودة لدى الافراد و المنظمة، ويتعلق هذا المتغير بتوفر الإمكانيات اللازمة و المتاحة لاستخدام التقنية الحديثة مثل توفير مصادر المعرفة، الحواسيب، هواتف ذكية، خدمات إنترنت، تطبيق CHAT GPT .

العنصر الثالث: الأداء المتوقع: ويقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يؤتى ثماره ويؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي وتحسين المهارات المهنية، ويمكن اعتباره الفائدة المدركة والمستهدفة من استخدام التقنية الحديثة.

العنصر الرابع: وهو الجهد المتوقع الذي يكون في الغالب متميز بالسهولة و السلاسة في استخدام التقنية الحديثة.

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية (UTAUT)

لقد استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من النظرية الموحدة لقبوة واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) في معرفة و قياس قابلية CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى عينة الدراسة من القانونيين بالاتصال كل طبقاً لطبيعة عمله و الاستفادة التي تعود عليه جراء الاستخدامات المتنوعة و كذلك التعرف على التسهيلات المتاحة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في بيئة العمل . علاوة على إدراك تحسين الأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة من القانونيين بالاتصال.

2- نظرية انتشار المستحدثات (Diffusion of Innovations Theory)

تعنى نظرية (Diffusion of Innovations Theory) بتكيف التكنولوجيا الحديثة وطريقة توفيقها وتطويرها بكل سلاسة وسهولة بهدف نشر التكنولوجيا والأفكار المستحدثة بين أفراد المجتمع. و تم تأسيس هذه النظرية بواسطة العالم (Everett Rogers) ¹⁸ والذي قام بوضع عرف نشر المستحدثات بأنها تلك العملية التي يتم فيها انتشار مفهوم أو فكرة أو سلوك مستحدث بين أفراد مجتمع معين في فترة زمنية محددة ويكون معدل انتشار الأفكار أو المفاهيم المستحدثة متفاوت ومرتبطة بخمسة عوامل تتمثل في:

1-القابلية للتداول و التجريب (Trialability)

2-التميز في تحديد درجة السهولة والتعقيد والتوافق (Compatibility)

3-المقدرة على الفهم (Comprehensive)

4-القابلية للملاحظة والوضوح للنتائج (Observability)

5-المزايا النسبية للشيء المستحدث (Advantage Relative)

يعتمد مدخل نظرية انتشار المستحدثات على عنصرين أساسيين هما:

العنصر الأول هو الانتشار (Diffusion) والذي يهتم بالعملية المختصة بنقل الشيء المستحدث عبر قنوات الاتصال في الوقت المحدد بين أفراد النظم الاجتماعية حيث تنطلق بينها عملية تبني نقل المفهوم أو الفكرة أو الشيء المستحدث.

العنصر الثاني: هو المستحدث (Innovation) و الذي يعنى بالفكرة أو المستحدث الجديد الذي يسود انتشاره بين أفراد النظم الاجتماعية. علاوة على وجود العديد من المحددات ذات تأثير في عملية انتشار ونقل المستحدثات مثل:

•الطبيعة المجتمعية التي تتبنى نشر الفكرة أو الشيء المستحدث فكلما زاد معدل تحضر المجتمعات زادت السماحية لتوفير بيئة خصبة لانتشار المستحدث بطريقة سريعة.

• الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمعات المنوطة بنقل ونشر المستحدثات فكما كانت المجتمعات أكثر تحضراً وانفتاحاً وتطلعاً للتعرف على المستحدثات كان ذلك أدعى لقبول ونشر الشيء المستحدث.

• مما لا شك فيه أن المستوى العلمي والثقافي للمجتمع الذي يتبنى نشر فكرة المستحدث له دور لا يمكن تجاهله فكما ارتفعت درجة التعليم لدى المجتمع وارتقى مستوى ثقافته كلما كان ذلك أدعى لانتشار المستحدث والعكس صحيح.

• تلعب التكلفة المادية دور بالغ الأهمية في نشر الشيء المستحدث فتم وجود علاقة عكسية بين انتشار المستحدث والتكلفة المادية المطلوبة لتحقيق ذلك فكما زادت تكلفة المستحدث كلما قل معدل انتشاره والعكس صحيح.

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية انتشار المستحدثات (DIT)

لقد ساهمت نظرية انتشار المستحدثات (Diffusion of Innovations theory) في مساعدة الباحثة في دراستها الحالية من خلال التعرف على المفاهيم المرتبطة بـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) و الأدوات المتعلقة به . حيث أنها تعد واحدة من المستحدثات الجديدة التي باتت تنتشر بين العناصر البشرية خاصة في المجتمعات التي تسعى لتحقيق التنمية و التقدم والرفق .

تساؤلات الدراسة:

■ ما طبيعة العلاقة بين الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) وبين الأداء المهني و المهارات العملية لدى القائمين بالاتصال .

■ ما أهم أنواع الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) التي يتعرض لها القائمين بالاتصال وتعمل على جذبها نحوها .

■ هل يوجد اختلاف بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لأنواع الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) يعزى للمتغير الوصفي (النوع).

■ ما طبيعة الاختلاف بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لأنواع الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) يعزى للمتغير الوصفي (طبيعة عمل القائم بالاتصال).

فروض الدراسة:

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مفردات عينة الدراسة من القائمين بالاتصال عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ نحو الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT

GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) وبين المهارات المهنية لديهم تعزى للمتغير الوصفي (التدريب) .

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مفردات عينة الدراسة من القائمين بالاتصال عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ نحو الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) وبين المهارات المهنية لديهم تعزى للمتغير الوصفي (النوع) .

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مفردات عينة الدراسة من القائمين بالاتصال عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ نحو الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال وبين المهارات المهنية لديهم تعزى للمتغير الوصفي (طبيعة عمل القائم بالاتصال).

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة (Study Type):

تتتمي الدراسة الحالية للدارسات الوصفية (Descriptive Studies) حيث أنها تعنى بالاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي و الإعلامي من (مصورين , محررين و صحفيين). و التي تعكس مردودها لدى عينة الدراسة من العمل على تطوير و تحسين الأداء المتوقع و المستهدف جراء تلك الاستخدامات للـ CHAT GPT .

منهج الدراسة (Study Syllabus) :

استخدمت الباحثة في دراستها الحالية المنهج الوصفي (Survey Syllabus) الذي اعتمد على المسح بالعينة (Sample Survey Methodology) حيث يتم وصف الظاهرة المرتبطة بموضوع الدراسة وهي الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي و الإعلامي من (مصورين , محررين و صحفيين). وذلك نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة التي تعنى بالإجابة عن التساؤلات المطروحة التي أثيرت في مشكلة الدراسة من خلال استجابات المبحوثين من عينة الدراسة المتمثلة القائمين بالاتصال من (مصورين , محررين و صحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية.

مجتمع وعينة الدراسة (Study Community and Sample)

تم تطبيق استمارة استبيان (Questionnaire) والتي تمثل أداة الدراسة على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (80) مفردة من العاملين والقائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي والإعلامي (مصورين , محررين و صحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24). وقد تم اختيار عينة الدراسة بعناية ودقة

بالطريقة العمدية من ذوي الخبرات والمهارات والقدرات المتباينة في العمل الصحفي والإعلامي إضافة الى مزاولتهم لفن التعامل مع المواقع الالكترونية من حيث التصفح والبحث والتنقيب والاطلاع وغيرها من المهارات الضرورية.

أدوات الدراسة (Study Tools)

استخدمت الباحثة في دراستها الحالية استمارة الاستبانة (Questionnaire) عن الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي و الإعلامي من (مصورين , محررين وصحفيين). وقد اشتملت تلك الاستمارة على محورين أساسيين. اشتمل المحور الأول على مقياس للتأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى عينة الدراسة من القائمين بالاتصال . وهذا المقياس احتوى على (13) فقرة.

بينما اشتمل المحور الثاني والذي يمثل مقياس للتأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي و الإعلامي من (مصورين , محررين وصحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية(أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24). واحتوى هذا المقياس على (12) فقرة.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ليكرت الخماسي ومعامل الفا كرونباخ لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحورين من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) حيث تم عمل التحليل الوصفي للبيانات الاحصائية المجمعة باستمارة الاستبانة (Questionnaire) التي تم ضبطها وتحكيمها من أساتذة وخبراء محكمين متخصصين. وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات من المستجوبين من عينة الدراسة تم استبعاد الاستمارات الغير مستوفاة. ثم بعد ذلك شرعت الباحثة في القيام بالتحليل الوصفي للبيانات الاحصائية التي تم جمعها في استمارة استبيانها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

إعداد أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات

تم سحب عينة استرشادية بلغ قوامها عدد (13) مفردة من القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي والاعلامى من (مصورين , محررين وصحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) لاختبار أداة الدراسة التي تم تصميمها من قبل الباحثة وهي استمارة الاستبانة (Questionnaire) وذلك بعد أن تم تنقيحها وضبطها وعرضها على عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين قبل تطبيقها على العينة الاسترشادية. وبعد واحد وعشرون يوم من التطبيق الاول تم اعادة تطبيق الاستبانة (Questionnaire) مرة أخرى على عينة الدراسة الاساسية (80) مفردة من (مصورين , محررين وصحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) . وهذه العينة مختلفة تماماً عن العينة استرشادية.

وكانت النتائج متوافقة ومتسقة بين كلا التطبيقين (الاول والثاني) بنسبة (83%) وذلك يعنى التحقيق من ثبات المقياس لأداة جمع البيانات والتأكد من صلاحية تطبيقها. فالمقصود بالاتساق والتوافق في أداء أفراد العينة من فقرة لأخرى داخل الاستبانة، وعندما تكون الأداة متجانسة فإن الفقرة تقيس نفس العوامل التي تقيسها الأداة. في حين تم استبعاد (8) استمارة من المستجيبين الذين اشتركوا في التجربة الاسترشادية.

المعالجة الاحصائية (Statistics Processing)

استخدمت الباحثة لتحليل وتفسير النتائج والبيانات التي تم جمعها من استجابات عينة الدراسة برنامج الحزم الاحصائية (SPSS). حيث تم تجميع استمارات الاستبانة (Questionnaire) من (88) مفردة من القائمين بالاتصال في بيئة العمل الصحفي والإعلامي من (مصورين , محررين وصحفيين) بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) . وقد بلغ عدد المستجيبين الذين قاموا باستكمال استمارة الاستبانة (Questionnaire) بطريقة صحيحة عدد (80) مفردة فقط.

بينما تم استبعاد الاستمارات الغير مستوفاة التي بلغ عددها (8) استمارات غير مكتملة. وتم استخدام جداول التكرارات والنسب , إضافة الى ذلك تم تطبيق مقياس ليكرت الخماسي لبيان درجة (الموافقة والرفض) على كل فقرة من فقرات الاستبانة (Questionnaire). كما تم تطبيق معامل الفا كرونباخ الذي يقيس معامل الثبات لفقرات الاستبانة (Questionnaire) ومدى التقارب والتجانس بين الفقرات. وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.9521) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الاول.

بينما معامل الفا كرونباخ لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الثاني من الاستبانة (Questionnaire) قد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.9256) وهذه القيم لمعامل الفا كرونباخ توضح التقارب والتجانس بين فقرات الاستبانة (Questionnaire) في حين بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.9386) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات الاستبانة (Questionnaire) كوحدة واحدة.

محددات الدراسة:

■ **الحد الموضوعي للدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على محورين أساسيين:

■ **المحور الاول:** تضمن على مقياس للتأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى عينة الدراسة من القائمين بالاتصال (مصورين , محررين وصحفيين) في المؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) وهذا المقياس يحتوي على (13) فقرة.

■ **المحور الثاني:** تضمن على مقياس للتأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لدى عينة

الدراسة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) وهذا المقياس يحتوي على (12) فقرة.

■ **الحد البشري:** القائمين بالاتصال من (مصورين , محررين وصحفيين) ممن يعملون في بيئة العمل الصحفي والإعلامي بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24).

■ **الحد المكاني:** المواقع الالكترونية المؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24)

■ **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها (80) مفردة من القائمين بالاتصال من (مصورين , محررين وصحفيين) ممن يعملون في بيئة العمل الصحفي والإعلامي بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم , الاهرام , اليوم السابع , مصراوي , القاهرة 24) وذلك في الفترة من بداية شهر سبتمبر عام 2023م حتى نهاية شهر نوفمبر عام 2023 م.

الإطار المعرفي للدراسة

صارت التطورات التكنولوجية السريعة والمتغيرة تتسم بالتعددية في انتاج التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تميزت بوفرة تقنياتها الجديدة الغير تقليدية ومن هذه التقنيات الفريدة تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) التي صارت مضمار غير مسبوق للتطوير و التنمية وصارت تطبيقاتها وبرامجها الجديدة غاية الابتكار و الابداع في بيئات العمل المتنوعة وتمثل أرض خصبة للعديد من التطبيقات الفريدة خاصة في مجال الصحافة والإعلام حيث اقترنت تلك التطبيقات الحديثة بالبيانات الافتراضية والتحويلات الرقمية علاوة على أنها تعمل على اتساع الأفق نحو استحداث كل ما هو جديد و فريد من خلال تطوير الأفكار و الابتكارات قد أدت تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لتهيئة وإيجاد بيئة رقمية حديثة تسهم بطريقة مباشرة في تطوير وتحسين العمل الصحفي والإعلامي و من هذه التطبيقات الحديثة التي تعمل على تحقيق هذا الهدف . تطبيق للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) . ويعتبر تطبيق للـ CHAT GPT من أهم عوامل قوي جذب القائمين بالاتصال سواء من العاملين بالمؤسسات الإعلامية والصحفية جنبا الى جنب مع المتصفحين من الجمهور. ومن ثم فإنها تسنح الفرصة لتنمية وتطوير المهارات والقدرات خاصة للقائمين بالاتصال من الصحفيين والمحررين والمصورين بالمؤسسات الإعلامية والصحفية علاوة على الاستمرار في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني وانشاء بيئة تنافسية بين المؤسسات الصحفية والإعلامية ولاسيما النسخ الإلكترونية منها التي تؤثر بالإيجاب في قوة جذب الجمهور والمتصفحين لديها.

■ ان تطبيق للـ CHAT GPT له أصبح له بريق لامع ومنتشر ومن ثم تميز -GPT بالقدرة على إحداث ثورة نوعية في الصحافة بصفة عامة وفي جودة الصحافة بصفة خاصة.

وذلك من خلال أتمتة بعض المهام العادية المرتبطة بالكتابة، بالإضافة إلى توفير حقائق وأرقام أكثر دقة يتم التمييز بينها والاعتماد عليها في تحليل البيانات وتوجيه الخورزميات للحصول على النتائج المطلوبة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف CHAT GPT

تعتبر أحرف GPT اختصار ((Generative Pre-training Transformer) والتي تمثل نموذج معلوماتي قوي مترابط وعملي للنصوص الإلكترونية التي تم تدريبها على مجموعة كبيرة من البيانات النصية ويتم من خلاله عمل وتكوين نصوص الكتابة الإنسانية المناسبة، وهي قادرة على إنتاج نصوص جديدة ومعقدة بشكل ذكي وعلى أساس تلقائي.

تعريف تقنية CHAT GPT اجرائياً:

تعد ChatGPT أداة قوية وهي عبارة عن تطبيق ربات (REBOT) محاثة تم إنشاؤه باستخدام تقنية GPT-3، من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تم تطويره بطريقة تشبه كثيراً لغة البشر، في السرد والالتزام بالقواعد الكتابية، فاعتبرها الجميع تقنية مبهرة تُذهل كل من يستخدمها، ولم تقف على مماثلة حديث البشر، فيعتبر Chat GPT (REBOT) من أشهر نماذج الذكاء الاصطناعي لمعالجة اللغة على الإنترنت. وقد تم تصميمه لينحاور مع المستخدمين مجيئاً عما يتم طرحه بشكل مفصل، بل ويظل متذكراً كل الأسئلة المطروحة عليه سابقاً، ليبدو الحوار وكأنه بين شخصين. أيضاً يسمح للمستخدمين بتصحيح الأخطاء، ويعتذر عنها. علاوة على أنه يقدم إجابات واضحة محددة و منطقية.

تقنية الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً (Haenlein et al., 2019)¹⁹

تعريف تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) تلك الأنظمة التي تنتهج تتميز بالذكاء في الأوامر التي تنفذها من خلال خورزمات متقدمة تعمل على تحليل البيئة الرقمية ومن ثم إمكانية اتخاذ الإجراءات المناسبة طبقاً للبرامج التي تم تصميمها بواسطة المصممين وبدرجة معينة من الاستقلالية والعلاقات المنطقية المرنة لتحقيق أهداف معتبرة ومحددة.

تقنية الذكاء الاصطناعي اجرائياً:

هي تلك البرمجيات المتطورة التي تتسم بالمعالجة الذكية والسريعة وتشمل الآلات والأدوات التي تملك القدرة على التعلم من خلال التجارب، والمحاكاة الفعالة للعناصر البشرية في القيام بأداء المهام المتنوعة بجانب قدرتها على تطوير نفسها ألياً معتمدة على المعلومات التي يتم تغذيتها لها من خلال عملية الجمع والفحص والتنقيب علاوة على القيام بعمليات التفكير المنطقية التي تساهم بطريقة مباشرة في زيادة القدرة المعرفية والتعلم وتوظيف استخدام المعلومات، والإدراكات للوصول الى استنتاجات مؤكدة.

تعريف القائمين بالاتصال اصطلاحاً

هم الاشخاص الذين يقومون بعملية الاتصال سواء بإرسال الفكرة أو الرأي أو خبر أو المعلومات من خلال الرسالة الإعلامية التي يقومون بإعدادها، و قد يكون هؤلاء الاشخاص هم مصدر الفكرة و ربما يقومون فقط بنقلها من المؤسسة الاعلامية او الصحفية الذين ينتمون اليها .

تعريف القائمين بالاتصال اجرائياً

هي تلك العناصر البشرية الذين يقومو بالعمل في الحقل الاعلامي والصحفي بالمؤسسات الاعلامية والصحفية و يقومون بدور حلقة الوصل بين الجمهور والمؤسسة الصحفية و الاعلامية و يتمتعون بمهارات الكتابة ، التحدث ، القراءة ، الإنصات ، ويططلعون بمسؤولية ما، في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومرآحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير .

استخدامات عامة Chat GPT

لقد تنوعت الاستخدامات المثمرة للـ ChatGPT التي صارت ذات أهمية كبيرة ومتعددة الأغراض ويمكن صياغة بعضها في النقاط التالية:

• بات تطبيق ChatGPT يستخدم في القيام بتحليل مجموعات ضخمة من البيانات واستخراج ملخصات ذات افادة كبيرة من المعلومات القيمة. ومن ناحية أخرى يستخدم ChatGPT لإنشاء محتويات نصية متماسكة وجيدة في سرد وتأليف القصص والمقالات الكتابية من خلال مجموعة متنوعة من أنماط الكتابة والموضوعات المختلفة بلغات مختلفة مع القدرة على إنشاء إصدارات متعددة من القصص . علاوة على عمل ملخصات للأخبار الحديثة والتوصيفات المميزة للخدمات او المنتجات المعروضة أو القصص.

• صار تطبيق ChatGPT يستخدم لتحسين العملية وزيادة الكفاءة في العديد من المجالات المتنوعة مثل الاعلام والصحافة والتسويق والتعليم . من ناحية أخرى يقدم ChatGPT تحليلات جيدة للبيانات الكبيرة والمعقدة التي تساهم بشكل كبير تقديم الحلول المناسبة والدعم القوي في اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية.

• أصبح تطبيق ChatGPT سهل الاستخدام بغرض استقبال استجابات لـ(Rebot)روبوت حيث يقوم بإجراء محادثة مناسبة ومتسقة عبر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الظروف المختلفة. فضلاً عن قدرته على انشاء رسائل البريد الإلكتروني (e.mail) و تقارير لمواد البرامج الإنتاجية.

• في الإجابة على الأسئلة حيث في البداية يقوم المستخدم بإدخال سؤال معين بلغة طبيعية تتم معالجته بواسطة نظام ضمان الجودة (Quality Assurance System) والذي يقوم بدوره بتفسير المعنى والمغزى في ايطار فهم السؤال عن طريق تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (National Language Processing) ومن ثم يبحث نظام ضمان الجودة

(Quality Assurance System) في المعلومات ذات الصلة في مجموعة كبيرة من النصوص وقواعد البيانات لديه بناءً على المعنى والغرض من السؤال ثم بعد ذلك يقوم نظام ضمان الجودة (Quality Assurance System) بإنشاء إجابة بناءً على المعلومات المسترجعة. متضمنة الاختيار الأمثل للمعلومات ذات الصلة وتلخيصها وإعادة صياغتها بطريقة شيقة مخرجة إجابة شافية كافية عن السؤال المطروح (Lucy, L.et al.,2021)²⁰

مميزات استخدام تطبيق ChatGPT

- إمكانية تخفيض التكاليف وتوفير الدعم والخدمة المتميزة للعملاء عن طريق استخدام ChatGPT. حيث يساعد في القيام بأداء الوظائف ذات المهام التقليدية للعناصر البشرية ومن ثم يمكن الاستغناء عن بعض العناصر وتوفير تكاليفها.
- يتميز تطبيق ChatGPT بالتكاملية (integration) في التصميمات الناتجة من خلاله إضافة الى التوافقية مع التقنيات الأخرى المدعومة بالذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) مما يسهل عملية الفهم وتلبية متطلبات العملاء بشكل أفضل في الوقت الفعلي.
- يسمح تطبيق ChatGPT بتقديم الدعم الكامل للعديد من اللغات المتنوعة وقدرتها على التحول من لغة الى أخرى حيث تمتلك GPT القدرة على فهم اللغة الطبيعية والاستجابة بطريقة جيدة للمستخدمين بلغتهم المفضلة ومساعدتهم في تحقيق التفاعلية الإيجابية (Huang K, 2023)²¹.
- القيام بتقديم الدعم الكامل للمستخدمين والعملاء في التوقيت المناسب والفترة الزمنية الملائمة بدون فروق توقيت وتحقيق مستوى الرضا الكامل للمستخدمين والعملاء بدون تأخير.
- يتمتع تطبيق ChatGPT بالسماحية وقابلية التحسين والتطوير علاوة على سعة الانتشار والتوسع في الاستخدامات والأغراض المتنوعة مع تذليل كافة العقبات والصعوبات التي يمكن مواجهتها في مجالات متعددة.
- سرعة الرد و الاقتصار في الوقت المستغرق في الاستجابة مع المستخدمين والعملاء مما يجعل الفورية في التفاعلية من السمات الأساسية لدى تطبيق ChatGPT.
- الدقة في ضبط النماذج والخوارزميات المستخدمة في تطبيق ChatGPT مما يزيد من فرص انشاء النصوص والتعبيرات بدقة وجودة عالية مع زيادة (Realaibility) اعتمادية وثقة متميزة.
- القدرة على تقديم الاستفسارات والمناقشات الحوارية مع العملاء والمستخدمين بطريقة تسويقية علاوة على اجراء الاتصالات والمحادثات والمكالمات التفاعلية.
- إمكانية مساعدة تطبيق ChatGPT في مشاركة المستخدمين بطريقة أكثر فاعلية و حيوية مما يؤدي إلى زيادة عدد المستخدمين . و من ثم تستطيع الشركات منح العملاء تجارب

أكثر تشويقاً وتفاعلية، والتي بدورها يمكن أن تساهم في زيادة ولاء العملاء .
(Smerdon, D,2023)²²

استخدامات تطبيق ChatGPT في التعليم

يعتبر تطبيق ChatGPT المنبثق من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) نوع من أدوات المتطورة التي يمكن استخدامها في تطوير العملية التعليمية، وتسهيل الكثير من المهام، والمساعدة في إنجازها بطريقة سلسة .

● يمكن الاستعانة بتطبيق ChatGPT في عملية التأكد أو استكمال حل المسائل والمعادلات الرياضية المعقدة، كذلك يساعد في تصحيح لغة الكتابة المستخدمة للطلاب غير الناطقين بلغة الدراسة، لقدرته على الترجمة والمراجعة الدقيقة.

● مساهمة تطبيق ChatGPT في إعداد الأبحاث لدى الدارسين بالمراحل الدراسية المختلفة سواء مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا في عملية البحث. حيث يمكن الاستعانة به في إنشاء المقالات الأكاديمية، وكذلك في استكمال العديد من الأوراق المطلوبة مثلاً في الحصول على المنح الدراسية (Hobert, S . et al., 2019)²³ .

● إمكانية الاستعانة بـ ChatGPT في الخدمات المجتمعية المختلفة من خلال المشاركة المجتمعية للجامعات العالمية والمحلية، وهو الدور الذي تقوم به الجامعات لخدمة المجتمعات، سواء من خلال الأنشطة أو تطوير المناهج أو إعداد الأبحاث التي تقدم حلولاً للمشكلات المجتمعية المختلفة. حيث يمكن استخدامه في تحديد الخصائص الديموغرافية الخاصة بمكان وجغرافيا مكان معين وموقعه واحتياجات المجتمع في هذه المنطقة. وبالتالي يسهل هذا عملية تحديد عينة البحث في الوصول إلى القضايا التي تهم فئة معينة. من أجل تطوير الهدف استراتيجيات لتحسين رفاهية المجتمع.(Yin, J,2023) ²⁴

● المساهمة الفعالة في تطوير مهارات العناصر البشرية خاصة المتميزين حيث يعتقد أن ChatGPT هو المستقبل بالفعل، وأن هناك العديد من المهام والوظائف التي سوف تعتمد بصورة أساسية على كفاءة استخدام العنصر البشري له كأداة هامة في العمل ²⁵ (Zhang, Y.,2023).

● يستخدم ChatGPT في حصر المعلومات وتجميعها وفرزها بصورة منظمة ومعالجة فعالة لذا يتم استخدامه في عملية التقييمات المستمرة للطلاب، وكذلك المساعدة في وضع الدرجات، علاوة على إنشاء مناهج متكاملة، بناء على تحديدات المعلمين. علاوة على استخدامه في زيادة الانتاجية.

● يستخدم تطبيق ChatGPT في دعم الطلاب في الدراسة حيث يساعدهم في الحصول على أفكار جديدة للبدء في مشروع معين، سواء كان بحثي أو مشروع عملي بتخصص معين. حيث يساهم في سد الفجوة التي تعطي انطلاقة نحو الإبداع والتوسع في الإدراكات والمعارف الجديدة المبنية على الدعم التكنولوجي. بل انه يعد من أهم الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال مساعدتهم في إعداد

المشاريع والتقارير، علاوة على مساعدة الأساتذة في التعرف على الطريقة المناسبة لجعل التعلم أكثر كفاءة وفعالية من خلال توفير تجارب مخصصة للمتعلمين مصممة خصيصًا لقدراتهم واحتياجاتهم (Zheng, L., 2023) ²⁶ .

استخدامات ChatGPT في غرف الأخبار

- يتم استخدام ChatGPT بعدة طرق في غرف الأخبار من قبل الصحفيين لتبسيط سير عملهم وتحسين كفاءة ودقة تقاريرهم. علاوة على أنه يوفر قدرًا كبيرًا من الوقت والموارد، حيث لم يعد هناك اعتماد على الكتاب البشريين لإنتاج هذا النوع من المحتوى.
- إمكانية استخدام ChatGPT في غرف الأخبار بهدف عملية التيقن من الحقائق من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات النصية، حيث يمكن للصحفيين من التعرف بسرعة على الحقائق والأرقام الرئيسية في التقارير الخاصة بهم. إضافة إلى استخدام ChatGPT للمساعدة في البحث وجمع المعلومات للمقالات الإخبارية.
- يتم استخدام ChatGPT في مجال الكتابة الآلية للأخبار، حيث يمكنهم من كتابة مقالات إخبارية. وتوفير وقت للصحفيين ويمكنهم من التركيز على تقارير أكثر تعمقًا واستقصاءً.
- إمكانية استخدام تطبيق لـ ChatGPT في إنشاء إصدارات متعددة من القصة الإخبارية، حيث يمكن أن يكون هذا مفيدًا لغرف الأخبار التي لديها جمهور عالمي، حيث يمكنها إنشاء قصص بلغات مختلفة، و متعددة تتماشى مع التعددات الجماهيرية المختلفة مع مراعاة الفروق الثقافية واللغوية الدقيقة.
- من خلال استخدام معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي، يمكن لـ ChatGPT ونماذج الذكاء الاصطناعي الأخرى أن تساعد في فهم تفضيلات القراء واهتماماتهم، ويمكنها إنشاء محتوى إخباري مصمم خصيصًا لهم. وهذا يمكن أن يجعل الأخبار أكثر جاذبية و يساعد في زيادة مشاركة القراء والاحتفاظ بهم (Z. Lin., 2023) ²⁷ .

استخدام Chat GPT في الإعلان

- التعامل مع العملاء فيمكن استخدام Chat GPT للتواصل مع العملاء على منصات التواصل الاجتماعي والرد على الاستفسارات وتقديم الدعم. حيث يمكن للشركات تقديم الدعم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع دون الحاجة إلى ممثلي خدمة العملاء البشريين.
- إدارة الأزمات حيث انه يمكن استخدام Chat GPT للاستجابة لحالات الأزمات، مثل اختراق البيانات أو سحب المنتج. حيث باستخدام Chat GPT، يمكن للشركات تقديم تحديثات في الوقت الفعلي لأصحاب المصلحة، مما يقلل من الارتباك وعدم اليقين.
- التوعية الإعلامية حيث أنه يمكن استخدام Chat GPT للترويج للصحفيين والمدونين، وتوفير عروض مخصصة بناءً على اهتمامات الكاتبات ومقالاته السابقة. وهذا يمكن أن يزيد من احتمالية التغطية ويحسن العلاقات مع الإعلاميين.

استخدام Chat GPT للعلاقات العامة

- إضفاء الطابع الشخصي حيث يمكن باستخدام Chat GPT تخصيص نسخة من الإعلان بناءً على بيانات المستخدم، مثل التركيبة السكانية والاهتمامات والسلوك. ويمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة فعالية الإعلانات من خلال جعلها أكثر ملاءمة للمستخدم.
- يمكن استخدام Chat GPT لإنشاء نسخة إعلانية وشعارات، مما يوفر الوقت والموارد للشركات. و من ثم باستخدام Chat GPT يمكن للشركات إنشاء صيغ إعلانات متعددة واختبارها بسرعة لمعرفة أيها يحقق أفضل أداء.
- روبوتات الدردشة فيمكن استخدام Chat GPT لتشغيل برامج الدردشة الآلية على مواقع الشركة أو منصات التواصل الاجتماعي. باستخدام Chat GPT، يمكن للشركات تقديم دعم شخصي للعملاء والتوصية بالمنتجات أو الخدمات بناءً على مدخلات المستخدم. للـ Chat GPT فهي أداة قوية للشركات التي تسعى إلى تحسين علاقاتها العامة واستراتيجياتها الإعلانية (Tufail, S . et al.,2023) ²⁸.

مخاوف استخدام ChatGPT في الصحافة

- يؤثر استخدام ChatGPT في الصحافة عددًا من المخاوف الأخلاقية أحد الاهتمامات الرئيسية وهي الشفافية والمساءلة لمصدر الأخبار. إذ يتم إنشاء الأخبار فقط من خلال نموذج الذكاء الاصطناعي، فقد لا يكون من الواضح من هو المسؤول عن المحتوى الناتج، مما يجعل من الصعب على القراء الثقة في الأخبار ومحاسبة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام ChatGPT يثير تساؤلات حول دور الصحفيين البشريين في عملية إنتاج الأخبار وإمكانية إزاحة الوظائف.
- يعتبر ChatGPT مصدر قلق وغير موثوق فيه ثقة كاملة فهناك احتمال التحيز في الأخبار الناتجة عن ChatGPT. نماذج الذكاء الاصطناعي غير متحيزة مثل البيانات التي يتم التدريب عليها، وإذا كانت البيانات المستخدمة لتدريب ChatGPT متحيزة، فقد تكون الأخبار الناتجة عن النموذج متحيزة أيضًا.
- إن استخدام ChatGPT يثير مخاوف بشأن الخصوصية. حيث يتم تدريب النموذج على كميات كبيرة من البيانات النصية، والتي يمكن أن تتضمن معلومات شخصية ومعلومات أخرى في منتهى الحساسية. وإذا لم تتم حماية هذه البيانات بشكل صحيح، فقد تكون عرضة للانتهاكات وسوء الاستخدام. ومن المهم أن تأخذ غرف الأخبار عين الاعتبار من هذه المخاوف وأن يتم اتخاذ خطوات جديّة للتخفيف منها لضمان سلامة الأخبار وحماية حقوق القراء (Floridi L . et al.,2020) ²⁹.

- من المخاوف استخدام ChatGPT والذكاء الاصطناعي لتوليد القصص الإخبارية التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة المعلومات المضللة والدعاية، ويمكن أن يحل محل الوظائف البشرية في غرف الأخبار. ومن ثم يمكن القول أن لـ ChatGPT ذو تأثير إيجابي من ناحية دقة ومصداقية الأخبار من خلال المساعدة في التحقق من الحقائق والبحث، ولكن

استخدام ChatGPT لإنشاء مقالات إخبارية تلقائياً يثير مخاوف بشأن مصداقية الأخبار ودقتها. لذلك، من المهم أن تتم مراجعة أي أخبار يتم إنشاؤها بواسطة ChatGPT والتحقق من صحتها من قبل صحفيين بشريين لضمان دقتها ومصداقيتها.

• ينبغي التأكد من أن المحتوى الإخباري الناتج عن ChatGPT صحيح وغير متحيز، وأنه يتوافق مع المبادئ التوجيهية الأخلاقية للمؤسسات الصحفية والإعلامية. Pavlik, J. (V.,2023)³⁰

تأثير ChatGPT على الصحافة

• يمكن لـ ChatGPT وتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تساعد الصحفيين والمحررين بشكل كبير في عملهم من خلال أتمتة مهام معينة، مثل تلخيص كميات كبيرة من البيانات النصية وكتابة القصص الإخبارية. يمكن أن يساعد ذلك في زيادة الإنتاجية والكفاءة، ويمكنه أيضاً تمكين غرف الأخبار من إنتاج المزيد من المحتوى بموارد أقل.

• إن قدرة هذه التقنيات على أتمتة مهام معينة لديها القدرة على إزاحة الوظائف البشرية، وخاصة في مجالات مثل التحقق من الحقائق وإنشاء المحتوى. وهذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في عدد الصحفيين والمحررين، ويمكن أن يغير أيضاً طبيعة عملهم.

• من الأفضل استخدام لـ ChatGPT لتعزيز القدرات البشرية، بدلاً من استبدالها، فيمكن للصحفيين والمحررين و المصورين البشريين الاستمرار في لعب دور حيوي في عملية إنتاج الأخبار. يمكنهم استخدام معارفهم وخبراتهم ومهارات التفكير النقدي للتحقق من المعلومات التي تنتجها أنظمة الذكاء الاصطناعي ووضعها في سياقها، وكذلك لإضافة قيمة إلى القصص الإخبارية التي تنتجها هذه الأنظمة.

نتائج الدراسة

السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1) : توزيع القانونيين بالاتصال طبقاً للنوع

النوع	ك	%
أنثى	37	46.3
ذكر	43	53.7
الإجمالي	80	100

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث فقد بلغت نسبة الذكور (53.7 %) بعدد (43) مفردة , بينما بلغت نسبة الإناث (46.3 %) بعدد (37) مفردة من عينة الدراسة وهذا يبين أن هناك تفاوت ليس كبير على الاستخدامات المتنوعة لـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) سواء في مجال الصحافة و الاعلام او غيرها من كلا الجنسين و ان فرصهم متساوية في تلك الاستخدامات.

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة من حيث طبيعة القائمين بالاتصال.

القائمين بالاتصال	ك	%
صحفيون	32	40
محررون	26	32.5
مصورين	22	27.5
الإجمالي	80	100

يتبين من الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً لطبيعة القائمين بالاتصال حيث بلغت نسبة الصحفيين (40%) بعدد (32) مفردة من عينة الدراسة و التي تعد أعلى نسبة , بينما بلغت نسبة المحررين (32.5%) بعدد (26) مفردة من القائمين بالاتصال , بينما كانت النسبة الأقل من عينة الدراسة لفئة المصورين حيث بلغت نسبتها (27.5%) بعدد (22) مفردة من القائمين بالاتصال وهذه النسب تظهر التباين الواضح بين فئات عينة الدراسة من القائمين بالاتصال ما بين (الصحفيون , المحررون , المصورون).

جدول رقم (3) : توزيع عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) طبقاً للاستخدامات المفضلة

لـ CHAT GPT

الانحراف المعياري	المتوسط	% التراكمي	%	ك	الاستخدامات المفضلة لـ CHAT GPT
1.779	3.8	15	15	12	تأليف قصص وروايات ومقالات
		25	10	8	انشاء رسائل بريد إلكترونية (e.mail)
		36.2	11.2	9	تحليل وتبسيط البيانات الضخمة والمعقدة
		68.7	32.5	26	انشاء محتويات نصية متماسكة وإعلانات جذابة
		82.5	13.8	11	انشاء العديد من النصوص والترجمة التي تعتبر من أساسيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)
		92.5	10	8	تقديم اقتراحات للإجابات المناسبة على الأسئلة المطروحة
		100	7.5	6	عمل ملخصات للأخبار المباشرة وعرض توصيف للخدمات والمنتجات المعروضة
		100	80	الإجمالي	

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة من (القائمين بالاتصال) طبقاً للاستخدامات المفضلة لـ CHAT GPT لديهم فقد جاء في المرتبة الأولى من عينة الدراسة الفئة التي تتبنى الاستخدام المفضل لـ CHAT GPT في انشاء محتويات نصية متماسكة وإعلانات جذابة. وقد بلغت نسبة هذه الفئة (32.5%) بعدد (26) مفردة, بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة التي تستخدم لـ CHAT GPT بغرض تأليف قصص والروايات والمقالات وقد بلغت نسبتها (15%) بعدد (12) مفردة , ثم جاء في المرتبة الثالثة الفئة التي تتبنى الاستخدام المفضل لـ CHAT GPT بهدف القيام بإنشاء العديد من النصوص والترجمة التي تعتبر من أساسيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) , وقد بلغت نسبتها (13.8%) بعدد (11) مفردة , ثم جاء في المرتبة الرابعة الفئة التي تستخدم لـ CHAT GPT بهدف تحليل وتبسيط البيانات الضخمة والمعقدة وقد بلغت نسبة هذه الفئة (11.2%) بعدد (9) مفردة . ثم جاء في المرتبة الخامسة و السادسة بنسب متساوية الفئة التي تستخدم لـ CHAT GPT لغرض تقديم اقتراحات للإجابات المناسبة على الأسئلة المطروحة و

الفئة التي تستخدم للـ **CHAT GPT** بغرض انشاء رسائل بريد إلكترونية (e.mail) قد بلغت نسبة كل منهما (10%) بعدد (8) مفردة , ثم جاء في المرتبة الاخيرة الفئة التي تستخدم للـ **CHAT GPT** بهدف عمل ملخصات للأخبار المباشرة وعرض توصيف للخدمات والمنتجات المعروضة وقد بلغت نسبة هذه الفئة (7.5%) بعدد (6) مفردة .

أبرز المجالات المتنوعة لاستخدام للـ **CHAT GPT** من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة طبقاً لأبرز مجالات الاستخدام للـ **CHAT GPT**

الانحراف المعياري	المتوسط	% التراكمي	%	ك	أبرز مجالات الاستخدام للـ CHAT GPT
2.749	5.36	11.25	11.25	9	التطبيقات الطبية والصحية
		16.25	5	4	التحليل المالي والاقتصادي
		23.75	7.5	6	تصميمات التطبيقات الذكية
		30	6.25	5	التطبيقات التعليمية
		45	15	12	كتابة وشرح وتصحيح الأكواد البرمجية
		53.75	8.75	7	تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية
		61.25	7.5	6	المعالجة الرياضية لحل المسائل المعقدة
		71.25	10	8	المساهمة في تنمية المهارات الشخصية لتحسين الحياة المهنية والعلاقات العامة
		87.5	16.25	13	توليد النصوص والاعلانات النثر والشعر والروايات
		100	12.5	10	إنشاء المحتوى متعدد اللغات وتقديم النقد الثقافي والسينمائي
		100	80	الإجمالي	

يوضح الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة من القائمين بالاتصال طبقاً لأبرز مجالات استخدام للـ **CHAT GPT** التي يتم مناقشتها خلال الحوارات و رؤية عينة الدراسة فقد جاء في المرتبة الاولى "توليد النصوص والاعلانات النثر والشعر والروايات " التي تعنى باهتمام أكبر فئة من عينة الدراسة وقد بلغت نسبتها (16.25%) بعدد (13) مفردة . بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة التي تعنى بمجال استخدام للـ **CHAT GPT** في " كتابة وشرح و تصحيح الأكواد البرمجية" حيث بلغت نسبتها (15%) بعدد (12) مفردة, ثم جاء في المرتبة الثالثة الفئة التي تعنى بمجال استخدام للـ **CHAT GPT** في " إنشاء المحتوى متعدد اللغات وتقديم النقد الثقافي والسينمائي " وقد بلغت نسبة هذه الفئة (12.5%) بعدد (10) مفردة , ثم جاء في المرتبة الرابعة الفئة التي تعنى بمجال استخدام للـ **CHAT GPT** في " التطبيقات الطبية والصحية " وقد بلغت نسبة هذه الفئة (11.25%) بعدد (9) مفردة, ثم جاء في المرتبة الخامسة الفئة التي تعنى بمجال استخدام للـ **CHAT GPT** في " المساهمة في تنمية المهارات الشخصية لتحسين الحياة المهنية و العلاقات العامة " وقد بلغت نسبة هذه الفئة (10%) بعدد (8) مفردة, ثم جاء في المرتبة السادسة الفئة التي تعنى

بمجال استخدام للـ **CHAT GPT** في " تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية " وقد بلغت نسبة هذه الفئة (8.75%) بعدد (7) مفردة, بينما جاءت " التحليل المالي والاقتصادي " في المرتبة الاخيرة وقد بلغت نسبة هذه الفئة (5%) بعدد (4) مفردة .

جدول رقم (5) : ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المترجح بالاوزان	الاستجابة
منخفض	0.79	من 1 الى 1.79	أرفض بشدة
	0.79	1.8 الى 2.59	أرفض
متوسط	0.79	3.39 الى 2.6	محايد
مرتفع	0.79	4.19 الى 3.4	أوافق
	0.80	4.19 الى 5	أوافق بشدة

يوضح الجدول رقم (5) المتوسط المرجح لبيان نسب الرفض أو الموافقة طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي الذي يشتمل على خمس درجات متميزة (الرفض بشدة, الرفض, المحايدة, الموافقة, الموافقة بشدة) ونجد أن هذه الدرجات تنقسم الى المستوى المنخفض يتضمن (الرفض بشدة, الرفض) و المستوى المرتفع يتضمن (الموافقة, الموافقة بشدة) و المستوى المتوسط .

المحور الاول: التأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال.

جدول رقم (6) : التأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى عينة الدراسة طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

م	المتغيرات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقديم الدعم للمستخدمين والعملاء في التوقيتات المناسبة مع تحقيق رضاهم الكامل	16	37	13	8	6	3.87	0.921	3
		20	46.25	16.25	10	7.5			
2	يوفر ChatGPT إعداداً آمناً ومنفصلاً للمستخدمين لإجراء محادثات	12	24	17	20	7	3.71	1.136	7
		15	30	21.25	25	8.75			
3	يساعد ChatGPT في إشراك العملاء بطريقة أكثر فاعلية	18	38	11	8	5	3.89	0.918	2
		22.5	47.5	13.75	10	6.25			
4	القيام بالتعليقات الذكية وإنشاء المحتوى التسويقي والترويجي الآلي المناسب	19	39	9	7	6	4.123	0.829	1
		23.75	48.75	11.25	8.75	7.5			
5	التحفيز نحو التعلم للمعلمين والطلاب	8	20	13	25	14	3.67	1.182	9
		10	25	16.25	31.25	17.5			
6	تطوير مهارات الاستماع والتحدث	12	25	20	17	6	3.72	1.113	6
		15	31.25	25	21.25	6.25			
7	يعمل على حل المشاكل الاجتماعية وتثقيف فئات المجتمع	16	36	14	9	5	3.82	1.012	4
		20	45	17.5	11.25	6.25			

استخدامات القائمين بالاتصال لتطبيق Chat - GPT و تأثيراته عليهم

8	1.127	3.69	9	22	19	20	10	ك	القدرة على إنشاء وكتابة الأكواد البرمجية	8
			11.25	25	23.75	25	12.5	%		
10	1.207	3.52	18	25	13	17	7	ك	اكتساب خبرات ومهارات من الآخرين	9
			22.5	31.25	16.25	21.25	8.75	%		
5	1.082	3.76	5	10	18	32	15	ك	تحسين الكفاءة في العديد من المجالات (الاعلام والتسويق والتطيم. الخ) .	10
			6.25	12.5	22.5	40	18.75	%		
13	1.2471	3.381	21	30	12	13	4	ك	العمل نحو تقديم نصائح حول العلاقات العاطفية	11
			26.25	37.5	15	16.25	5	%		
11	1.228	3.43	20	26	12	16	6	ك	توطيد العلاقات والتوافقات	12
			25	32.5	15	20	6.25	%		
12	1.235	3.40	20	29	12	14	5	ك	القيام بتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة	13
			25	36.25	15	18.75	6.25	%		
3.6591			الوزن المرجح للمحور الاول							
1.1217			الانحراف المعياري للمحور الاول							
0.9521			معامل الفا كرونباخ							

يتضح من الجدول رقم (6) التأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال. وذلك طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.9521) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات هذا المحور من الاستبيان والتي تقيس الاتساق الداخلي بين فقرات محو التأثيرات الايجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال وهذه القيمة تؤكد تجانس وترابط فقرات المحور بعضها مع بعض نحو الهدف الذي صمم من أجله .

و بالنظر في الجدول السابق نجد أن فقرة " القيام بالتعليقات الذكية وإنشاء المحتوى التسويقي والترويجي الآلي المناسب " جاءت في المرتبة الاولى كما تراها عينة الدراسة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.123) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.829) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة والتي قربت على نصف مجتمع الدراسة موافق بنسبة (48.75%) بعدد (39) مفردة بينما كانت نسبة موافق بشدة (23.75%) بعدد (19) مفردة . وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (11.25%) بعدد (9) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض (8.75%) بعدد (7) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (7.5%) بعدد (6) مفردة.

ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة " يساعد ChatGPT في إشراك العملاء بطريقة أكثر فاعلية " حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.89) وقيمة الانحراف المعياري (0.918) وكانت نسبة الاكبر للفئة التي أفادت موافق (47.5%) بعدد (38) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (22.5%) من عينة الدراسة بعدد (18) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (13.75%) بعدد (11) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (8) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (6.25%) بعدد (5) مفردة.

بينما جاءت فقرة "تقديم الدعم للمستخدمين والعملاء في التوقيات المناسبة مع تحقيق رضاهم الكامل" في المرتبة الثالثة فقد كانت نسبة موافق (46.25%) بعدد (37) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (20%) بعدد (16) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (16.25%) بعدد (13) مفردة وكانت نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (8) مفردة ونسبة بالرفض بشدة (7.5%) بعدد (6) مفردة في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.87) و قيمة الانحراف المعياري (0.907).

ثم جاءت فقرة "يعمل على حل المشاكل الاجتماعية و تثقيف فئات المجتمع" في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة موافق (45%) بعدد (36) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (20%) بعدد (16) مفردة , بينما كانت نسبة المحايد (17.5%) بعدد (14) مفردة ونسبة الرفض (11.25%) بعدد (9) مفردة , ونسبة الرفض بشدة (6.25%) بعدد (5) مفردة , في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.82) و قيمة الانحراف المعياري (1.012).

ثم جاءت فقرة "تحسين الكفاءة في العديد من المجالات (الاعلام والتسويق والتعليم..الخ)" في المرتبة الخامسة فقد بلغت نسبة موافق (40%) بعدد (32) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (18.75%) بعدد (15) مفردة , بينما كانت نسبة المحايد (22.5%) بعدد (18) مفردة ونسبة الرفض (12.5%) بعدد (10) مفردة , ونسبة الرفض بشدة (6.25%) بعدد (5) مفردة , في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.76) و قيمة الانحراف المعياري (1.082).

ثم جاءت فقرة "القيام بتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة." في المرتبة قبل الاخيرة , حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.40) وقيمة الانحراف المعياري (1.235) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدوا بالموافقة (18.75%) بعدد (14) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (6.25%) من عينة الدراسة بعدد (5) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (12) مفردة ونسبة الذين أبدوا بالرفض (36.25%) بعدد (29) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (25%) بعدد (20) مفردة.

ثم جاءت فقرة "العمل نحو تقديم نصائح حول العلاقات العاطفية" في المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.381) و قيمة الانحراف المعياري (1.2471) وكانت نسبة الموافقة (16.25%) بعدد (13) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (5%) من عينة الدراسة بعدد (4) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (12) مفردة و نسبة الرفض (37.5%) بعدد (30) مفردة و نسبة الرفض بشدة (26.25%) بعدد (21) مفردة.

مما سبق يتبين أن تعرض القائمين بالاتصال للاستخدامات المفضلة لـ CHAT GPT يعود بتأثيرات ايجابية و متنوعة عليهم وجاءت نتائج الجدول السابق تبرهن على ذلك حيث يوضح مقياس ليكرت الخماسي لقياس تلك التأثيرات الايجابية حيث جاءت درجة موافقة القائمين بالاتصال على فقرات المحور مرتفعة وبلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور

(3.6591) وذلك وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي بالجدول رقم (6) . وقيمة الانحراف المعياري (1.1217) .

المحور الثاني: التأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ Chat GPT لدى القائمين بالاتصال .

جدول رقم (7) : التأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ Chat GPT لدى عينة الدراسة طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

م	المتغيرات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	فشل ChatGPT في الإجابة على الأسئلة الطبية	ك	9	22	23	18	3.731	1.105	6
		%	11.25	27.5	28.75	22.5			
2	تفتقر الى تكوين رؤية وخطة مستقبلية	ك	8	18	25	20	3.712	1.109	7
		%	10	22.5	31.25	25			
3	الافتقار لتفسير الامثال والكلمات المأثورة	ك	10	28	20	16	3.77	1.019	5
		%	12.5	35	25	20			
4	التسريب للمعلومات والبيانات الشخصية وخاصة في قطاع الخدمات المصرفية	ك	17	37	13	8	3.88	0.937	2
		%	21.25	46.25	16.25	10			
5	قلة ممارسة الأنشطة والهوايات	ك	6	13	28	22	3.562	1.193	10
		%	7.5	16.25	35	27.5			
6	التخوف من تقديم المعلومات الغير دقيقة للمستخدمين	ك	5	12	16	29	3.46	1.218	11
		%	6.25	15	20	36.25			
7	امكانية التعرض للاختراق	ك	12	31	18	12	3.81	1.017	4
		%	15	38.75	22.5	15			

3	1.013	3.84	6	10	16	34	14	ك	عدم القدرة على فهم بعض الأسئلة	8
			7.5	12.5	20	42.75	17.5	%		
12	1.2572	3.321	22	32	12	10	4	ك	التخوف من استخدامه في الاحتيال والغش	9
			27.25	40	15	12.5	5	%		
8	1.163	3.67	8	20	27	16	9	ك	يفتقر الى العواطف والمشاعر	10
			10	25	33.75	20	11.25	%		
1	0.889	4.11	5	6	12	38	18	ك	التخوف من استخدامه في الاعمال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية	11
			6.25	7.5	15	47.5	22.5	%		
9	1.119	3.61	10	21	27	14	8	ك	الضعف في تقديم الدعم الفني الشخصي	12
			12.5	26.25	33.75	17.5	10	%		
3.5980		الوزن المرجح للمحور الثاني								
1.12874		الانحراف المعياري للمحور الثاني								
0.9256		معامل الفا كرونباخ								

يوضح الجدول رقم (7) التأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال. طبقا لمقياس ليكرت الخماسي قد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.9256) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات هذا المحور من الاستبيان والتي تقيس الاتساق الداخلي بين فقرات التأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال وهذه القيمة تؤكد تجانس وترابط فقرات المحور بعضها البعض نحو الهدف الذي من أجله تم تصميمه.

وبالنظر في الجدول السابق نجد أن فقرة "**التخوف من استخدامه في الاعمال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية**" جاءت في المرتبة الاولى من كما تراها عينة الدراسة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.11) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.889) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة والتي قربت على نصف مجتمع الدراسة موافق (47.5%) بعدد (38) مفردة بينما كانت نسبة موافق بشدة (22.5%) بعدد (18) مفردة . وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (12) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض (7.5%) بعدد (6) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (6.25%) بعدد (5) مفردة.

وقد جاءت في المرتبة الثانية فقرة "**التسريب للمعلومات والبيانات الشخصية وخاصة في قطاع الخدمات المصرفية**" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.88) و قيمة الانحراف المعياري (0.937) وكانت نسبة الأكبر للفئة التي أفادت بالموافقة (46.25%) بعدد (37) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافق بشدة (21.25%) من عينة الدراسة بعدد (17)

مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (16.25%) بعدد (13) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (8) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (6.25%) بعدد (5) مفردة .

وقد جاءت في المرتبة الثالثة فقرة " عدم القدرة على فهم بعض الأسئلة " حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.84) وقيمة الانحراف المعياري (1.013) وكانت نسبة الاكبر للفئة التي أفادت موافق (42.75%) بعدد (34) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (17.5%) من عينة الدراسة بعدد (14) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (20%) بعدد (16) مفردة ونسبة الذين أبدوا بالرفض (12.5%) بعدد (10) مفردة ونسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (7.5%) بعدد (6) مفردة.

ثم جاءت فقرة " امكانية التعرض للاختراق " في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة موافق (38.75%) بعدد (31) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (15%) بعدد (12) مفردة , بينما كانت نسبة المحايد (22.5%) بعدد (18) مفردة ونسبة الرفض (15%) بعدد (12) مفردة , ونسبة الرفض بشدة (8.75%) بعدد (7) مفردة , في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.81) وقيمة الانحراف المعياري (1.017) .

بينما حلت فقرة " الافتقار لتفسير الامثال والكلمات المأثورة " في المرتبة الخامسة فقد بلغت نسبة موافق (35%) بعدد (28) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (12.5%) بعدد (10) مفردة , بينما كانت نسبة المحايد (25%) بعدد (20) مفردة ونسبة الرفض (20%) بعدد (16) مفردة , ونسبة الرفض بشدة (7.5%) بعدد (6) مفردة , في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.77) وقيمة الانحراف المعياري (1.019) .

وقد ثم جاءت فقرة " التخوف من تقديم بعض المعلومات الغير دقيقة للمستخدمين " في المرتبة قبل الاخيرة, حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.46) وقيمة الانحراف المعياري (1.218) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدوا بالموافقة (6.25%) بعدد (5) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (6.25%) من عينة الدراسة بعدد (5) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (20%) بعدد (16) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (36.25%) بعدد (29) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (22.5%) بعدد (18) مفردة.

ثم جاءت فقرة " استخدامه هي الاحتيال والغش " في المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.321) وقيمة الانحراف المعياري (1.2572) وكانت نسبة الموافقة (12.5%) بعدد (10) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (5%) من عينة الدراسة بعدد (4) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (12) مفردة و نسبة الرفض (40%) بعدد (32) مفردة و نسبة الرفض بشدة (27.5%) بعدد (22) مفردة .

مما سبق يتبين أن تعرض القائمين بالاتصال للاستخدامات للـ CHAT GPT له تأثيرات سلبية بجانب التأثيرات الايجابية التي تم استعراضها سابقاً وقد بينت نتائج الجدول السابق رقم (7) تلك التأثيرات . حيث يوضح مقياس ليكرت الخماسي لقياس التأثيرات السلبية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال فقد جاءت

درجة موافقة القائمين بالاتصال على فقرات هذا المحور مرتفعة وبلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور (3.598) وذلك وفقاً للميزان التقديرى لمقياس ليكرت الخماسى بالجدول رقم (5) . وقيمة الانحراف المعياري (1.12874) .

كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لقياس درجة ثبات وصدق فقرات الاستبيان والتي تقيس الاتساق الداخلي بين كل فقرات المحور الاول والثاني معاً (0.9123) وهذه القيمة تؤكد تجانس وترابط فقرات الاستبيان بعضها البعض نحو الهدف الذى من أجله تم تصميمه .

من خلال النتائج المحورين السابقين يلاحظ أن مجتمع الدراسة على قدر من المعرفة و دراية كبيرة بالاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT و تأثيراتها وأن هذه التأثيرات مزدوجة و ذات شقين أحدهما إيجابي يجب تعظيمه وتنمته الى أقصى درجة ممكنة و من ناحية أخرى هناك جانب سلبى يجب تقليصه وتقليله الى أدنى درجة ممكنة .

اختبارات الفروض

■ توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وبدرجة ثقة 95% بين استخدامات للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال وبين الأداء المهني والمهارات العملية وبلغت قيمة معامل الارتباط لهذه العلاقة (0.815).

■ بالنسبة للفرض القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مفردات عينة الدراسة من القائمين بالاتصال عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) وبين المهارات المهنية لديهم تعزى للمتغير الوصفي (التدريب)" . وبإجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، تبين أن قيمة (t) المحسوبة أكبر من القيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (78) وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل و هو أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو تأثير استخدامات للـ CHAT GPT على المهارات المهنية لدى القائمين بالاتصال يعزى للمتغير الوصفي (التدريب).و هذا بين دور متغير التدريب في تحسين وتطوير المهارات المهنية.

■ بالنسبة للفرض القائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو تأثير استخدامات للـ CHAT GPT على المهارات المهنية لدى القائمين بالاتصال يعزى للمتغير الوصفي (النوع) . وبإجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، تبين أن قيمة (t) المحسوبة أقل من القيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (78) وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي وهو أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو تأثير استخدامات للـ CHAT GPT على المهارات المهنية لدى القائمين بالاتصال يعزى للمتغير الوصفي (النوع).

■ بالنسبة للفرض القائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو تأثير استخدامات للـ CHAT GPT على المهارات

المهنية يعزى للمتغير الوصفي (طبيعة عمل القائم بالاتصال) . تم اختبار " T لعينتين مستقلتين " ، تبين أن قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (78) وبالتالي نقبل الفرض العدمي وهو أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)) بين استجابات عينة الدراسة نحو تأثير استخدامات للـ CHAT GPT على المهارات المهنية لدى القائمين بالاتصال يعزى للمتغير الوصفي (طبيعة عمل القائم بالاتصال) .

أهم نتائج الدراسة

لقد استطاعت الباحثة في الدراسة الحالية من خلال تطبيق النظرية الموحدة لقبوة واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) على تطبيق CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) على عينة الدراسة من القائمين بالاتصال و قياس قابلية استخدامه لديهم و علاوة على تزويدهم بالمعارف و ثقلهم بروافد معرفية جديدة و قياس كل مهارة من مهاراتهم الأكاديمية المختلفة طبقاً لطبيعة العمل . علاوة على الاستفادة العامة التي تعود على أفراد عينة الدراسة من القائمين بالاتصال سواء صحفيين , محررين و مصورين جراء الاستخدامات المتنوعة و كذلك التعرف على التسهيلات المتاحة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في بيئة العمل . علاوة على الدور الفعال والبناء في إدراك تحسين الأداء الوظيفي لدى القائمين بالاتصال (صحفيين , محررين و مصورين).

علاوة على أن الباحثة قامت بإجراء تطبيق نظرية انتشار المستحدثات (Diffusion of Innovations theory) على عينة الدراسة من القائمين بالاتصال (صحفيين , محررين و مصورين).

حيث ساهمت تلك النظرية بعناصرها المختلفة و بأسلوب رائع في التوصل الى نتائج رائعة إضافة الى تأصيل و تثبيت المفاهيم المرتبطة CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) و الأدوات المتعلقة به . فهذه النظرية المختصة بنقل الشيء المستحدث والذي يمثل تطبيق CHAT GPT عبر قنوات الاتصال في الوقت المحدد للدراسة بين أفراد المؤسسات الإعلامية حيث يتم تداول و استخدام تطبيق CHAT GPT . والمجتمع الذي تم سحب العينة منه يتميز بارتفاع المستوى العلمي والثقافي و التوعوي مما ساهم بشكل مباشر في تبنى نشر فكرة تطبيق CHAT GPT .

■ وقد جاءت النتائج لتؤكد بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وبدرجة ثقة (95%) بين استخدامات تطبيق الـ CHAT GPT و بين المستويات المعرفية و الإدراكية لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية و الاعلام و قد بلغت قيمة معامل بيرسون (r) لارتباط لهذه العلاقة (0.843) وهذا يدل على ارتفاع معدلات المستويات المعرفية لدى القائمين بالاتصال مع استخدامات الـ CHAT GPT . وبتطبيق نموذج الانحدار لهذه العلاقة نجد تأثير (المتغير المستقل) وهو استخدامات الـ CHAT GPT (المتغير التابع) وهي معدلات المستويات المعرفية و الإدراكية للقائمين بالاتصال حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R)

لهذا النموذج (71.7) وهذا يدل على قوة تأثير استخدامات الـ CHAT GPT على زيادة معدلات المستويات المعرفية و الإدراكية لدى القائمين بالاتصال وقد بلغت نسبة حجم هذا التأثير (71.7%).

■ في اطار تطبيق النظريات المستخدمة في الدراسة أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدامات تطبيق الـ CHAT GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) في مجال التعليم و مجال الصحافة و الاعلام و دورها الهائل في العمل على تطوير و الارتقاء بمستوى الأداء المهني و الأكاديمي للقائمين بالاتصال من العناصر البشرية بالمؤسسات الإعلامية و الصحفية . وكذلك دورها الإنتاج والنشر بالمؤسسات الصحفية والإعلامية. و يتفق ذلك مع دراسة (Rudolph, J.et al., 2023) ودراسة (Jamal Kaid Mohammed,et al., 2023).

■ من خلال تطبيق النظريات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة توصلت نتائج الدراسة الى ان استخدامات تطبيق الـ CHAT GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) لها دور حيوي في تنمية و تطوير وتحسين المستويات المعرفية و الإدراكية لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية و الاعلام. بل إن لها دور كبير في توسيع التغطية الصحفية للأحداث وكذلك توليد موضوعات إخبارية مناسبة وتتوافق هذا النتائج مع دراسة (Marcin Frackiewicz , 2023).

■ في اطار تطبيق النظريات التي طبقتها الباحثة على الدراسة توصلت نتائج الدراسة لتحديد العديد من التأثيرات الإيجابية للاستخدامات المفضلة للـ CHAT GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) لدى القائمين بالاتصال من (الصحفيين ,المصورين و المحررين) بالمؤسسات الإعلامية و الصحفية و في مقدمتها إمكانية القيام بالتعليقات الذكية وإنشاء المحتوى التسويقي الآلي المناسب و جعل مشاركة العملاء بطريقة أكثر فاعلية علاوة على تقديم الدعم الكامل للمستخدمين و العملاء في التوقيينات المناسبة لتحقيق رضاهم الكامل إضافة الى العمل علي حل المشاكل الاجتماعية و تثقيف فئات المجتمع المختلفة وهذا يتفق مع دراسة (et al., Abhinav Trivedi , 2023) و دراسة (Brady D. Lund, Ting Wang,2023).

■ في اطار تطبيق النظريات التي طبقتها الباحثة على الدراسة أظهرت نتائج الدراسة ان استخدامات الـ CHAT GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) لها دور قوى وفعال في انشاء و تطوير الإعلانات و الترويج و المحافظة عليها و كذا استخداماتها في تحسين العلاقات العامة ذات الشأن و المرتبطة بتطوير المؤسسات الإعلامية و الصحفية بات يتنامى دورها مع التطور التكنولوجي الحديث .

■ عرضت الدراسة بعض التأثيرات السلبية والتحديات (المخاوف) التي تواجه استخدامات الـ CHAT GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية و الصحفية. وفي مقدمتها التخوف من استخدامه

في الاعمال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية وكذلك الخوف من تعرضها لتسريب المعلومات والبيانات الشخصية وخاصة في قطاع الخدمات المصرفية.

■ بينت نتائج الدراسة تعدد الاستخدامات المفضلة للـ Chat GPT المنبثقة من تقنية الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) في العديد من المجالات الرعاية الصحية و الطبية و الثقافية و التجارية و التسويقية علاوة على مجال التعليم و الرياضة و خدمة العملاء غيرها من المجالات المتنوعة و يتفق ذلك مع دراسة (B. Ackerson et al., 2023)

توصيات الدراسة

توصى الباحثة بضرورة القيام بتوفير أحدث التطبيقات الجديدة و المعتمدة من تطبيق للـ Chat GPT المرتبطة بتقنية الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية و الصحفية للعناصر البشرية التي تعمل في الحقل الإعلامي و الصحفي و خاصة القانونيين بالاتصال من الصحفيين و المحررين و المصورين مع القيام بعقد ندوات و دورات تدريبية متنوعة عن تطبيق للـ Chat GPT المنبثق من تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع المستوى المهني و المهارى و التقنى للعناصر البشرية .

■ تهيب الباحثة بالدول ذات الصلة بالتطورات التكنولوجية الحديثة المرتبطة بتطبيق للـ Chat GPT و تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تقوم بتصميم و انتاج برامج حديثة ضرورة العمل على انشاء ميثاق اخلاقي محكم فى إطار تشريعي وقانوني ملزم يهدف الى تطبيق تلك التقنيات و البرامج بالمؤسسات الإعلامية و الصحفية في الاطار المهني الايجابي و الأخلاقي البعيد كل البعد عن الاستخدام الهدام الغير اخلاقي مع وجوب الكشف العلني عن المنهجية المتبعة في القيام بذلك حيث بات ضروريا المحافظة على القيم و التشريعات الضرورية.

■ توصى الباحثة بضرورة العمل على تدريب و تطوير وتعزيز مهارات و قدرات القانونيين بالاتصال من الصحفيين و المحررين و المصورين و غيرهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Application) و في مقدمتها تطبيق للـ Chat GPT بهدف تحقيق مواكبة التطورات الحديثة و اتباع الاساليب الحديثة في العمل الاعلامى و الصحفي بالمؤسسات الصحفية و الإعلامية التي تتوافق مع البيئة التكنولوجية الجديدة المرتكزة على الإعلام الرقمي .

References :

- 1-Eliot, L. (2022). , "AI ethics and the future of where large language models are heading, Forbes". URL <https://www.forbes.com/sites/lanceeliot/2022/08/30/ai-ethics-asking-aloud-whether-large-language-models-and-their-bossy-believers-are-taking-ai-down-a-dead-end-path/> (accessed 5.19.23).
- 2-Lock, S. (2022). "What is AI chatbot phenomenon ChatGPT and could it replace humans?. The Guardian". URL <https://www.theguardian.com/technology/2022/dec/05/what-is-ai-chatbot-phenomenon-chatgpt-and-could-it-replace-humans> (accessed 12.23.22).
- 3-Nathan Smith, Dinesh Kalla, (2023), ” Study and Analysis of Chat GPT and its Impact on Different Fields of Study”, International Journal of Innovative Science and Research Technology Vol.(8) , No.(3) PP:1-7 .
- 4-Brady D. Lund and Ting Wang, (2023) , ”Chatting about ChatGPT: How may AI and GPT impact academia and libraries?“, Library Hi Tech News, Vol(3) , No.(1) pp:12-14
- 5-Jamal Kaid Mohammed,Muayad Abdulhalim Ahmad , Taha Ahmed Hezam, Ahmed A Q Mohammed ,2023, “Impact of ChatGPT on Learning Motivation Teachers and Students' Voices”, <https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.51>
- 6-Marcin Frąckiewicz , (2023) “Chat GPT-3 and the Future of Journalism “, in Artificial intelligence, News, TS2 Space ,vol .(1), No. (3), March 2023.
- 7-Dinesh Kalla and Nathan Smith(2023), "Study and Analysis of Chat GPT and its Impact on Different Fields of Study " . International Journal of Innovative Science and Research Technology Volume 8, Issue 3, March , 2023, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4402499>
- 8-B. Ackerson , J.X. Leng , C.C. Huang ,(2023)” Chat GPT: The Need for an Ethical Framework to regulate its use in Education”, Tatwir Chatbot lilsijili al'akadimii, IEEE, MAY 2023.

- 9-W. Floyd , T. Kleber,, M. Pasli,, J.J. Qazi, (2023),” Evaluating the Reliability of Chat-GPT Model Responses for Radiation Oncology Patient Inquiries” , International Journal of Radiation Oncology, Biology, Physics, Vol.(117), NO.(2) , PP:383,JAN. 2023.
- 10-Elisa L. Hill-Yardin , Mark R. Hutchinson , Robin Laycock , Sarah J. Spencer,(2023), “A Chat(GPT) about the future of scientific publishing , Brain, Behavior, and Immunity” , Vol.(110), PP 152:154.
- 11-Chiang Chen, Emily Kaminski , Laila Koduri , Alyssa Singer (2023) ,” Chat GPT as a Neuro-Score Calculator: Analysis of a Large Language Model’s Performance on Various Neurological Exam Grading Scales” , elsevier, Vol.(12), PP 112:113.
- 12-Tianyu Wu , Shizhu He , Jingping Liu , Siqi Sun , Kang Liu , Qing-Long Han ,(2023) , “A Brief Overview of ChatGPT: The History, Status Quo and Potential Future Development” , IEEE/CAA JOURNAL OF AUTOMATICA SINICA, VOL. (10), NO.(5), MAY 2023.
- 13-Aryan Ashraf , Aamir Imam ,(2023) , “ ChatGPT use case for Software Engineers”, 8th International Conference on Computing in Engineering and Technology (ICCET), Vol (2), No.(1),Jul. 2023.
- 14-Abhinav Trivedi , Er. Kanwaldeep Kaur, Chahil Choudhary ,Kunal ,Priyashi Barnwal ,(2023) , 2nd International Conference for Innovation in Technology (INOCON), IEEE ccess , In Bangalore, India .
- 15-Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education? Journal of Applied Learning & Teaching, Vol (1), No.(3), PP:21.,Sept. 2023.
- 16-Davis, F. D. , (2009), Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 2009.pp. 319 -340.
- 17- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View”. MIS Quarterly, Vol.(27),No.(1). pp.425-478.
- 18-E. M. Rogers (2004). A Prospective and Retrospective Look at the Diffusion Model, Journal of Health Communication, Vol. (9), No. (1), PP.13-17.
- 19-Haenlein, Michael, Andreas Kaplan (2019), “A Brief History of Artificial Intelligence: Onthe Past, Present, and Future of Artificial Intelligence,” California Management Review, Vol.(61),No (4), PP:5-14.

- 20-Lucy, L., & Bamman, D. (2021). "Gender and representation bias in GPT-3 generated stories. Proceedings of the Workshop on Narrative Understanding", Vol.(3),PP: 48-55.
- 21-Huang K. , (2023), Alarmed by AI chatbots, universities start revamping how they teach. New York Times. 2023. Retrived april ,23, 2023 . from <https://www.nytimes.com/2023/01/16/technology/chatgpt-artificialintelligence-universities>.
- 22-Smerdon, D. (2023)." Why does chatGPT make up fake academic papers?", Retrieved March 16, 2023, from <https://twitter.com/dsmerdon/status/1618816703923912704>.
- 23-Hobert, S. (2019)." How are you, chatbot? Evaluating chatbots in educational settings – Results of a Literature Review". In Gesellschaft für Informatik e.V. (Ed.), DELFI 2019 (PP. 259–263)..
- 24-Yin, J., Goh, T. T., Yang, B., & Xiaobin, Y. (2021). "Conversation technology with micro-learning: The impact of chatbot-based learning on students' learning motivation and performance". Journal of Educational Computing Research, vol. (59), No.(1),PP: 154-177. <https://doi.org/10.1177/0735633120952067>
- 25-Zhang, Y., Wei, J., Chen, J., Wang, Y., & Zhang, Y. (2020). "The application of artificial intelligence in the education of children with autism spectrum disorder: A review". Frontiers in Psychology, 11, 1338.
- 26-Zheng, L., Niu, J., Zhong, L., & Gyasi, J. F. (2021). "The effectiveness of artificial intelligence on learning achievement and learning perception: A meta-analysis. Interactive Learning Environments". Published online: 19 Dec 2021. <https://doi.org/10.1080/10494820.2021.2015693>.
- 27-Z. Lin, (2023)"Why and how to embrace AI such as ChatGPT in your academic life." PsyArXiv, Feb. 05, 2023. doi: 10.31234/osf.io/sdx3j.
- 28-Tufail, S.; Riggs, H.; Tariq, M.; Sarwat ,(2023) , "A.I. Advancements and Challenges in Machine Learning: A Comprehensive Review of Models, Libraries, Applications, and Algorithms". Electronics , VOL.(21), P. 1789.
- 29-Floridi L., & Chiriatti, M. (2020). GPT-3: Its nature, scope, limits, and consequences. Minds and Machines, Vol.(30), No. (4),PP: 681-694.
- 30-Pavlik, J. V. (2023). Collaborating with ChatGPT: Considering the implications of generative artificial intelligence for journalism and media education. Journalism and Mass Communication Educator. <https://doi.org/10.1177/10776958221149577>.